



ثقافة

11

د. سعيد عدنان: فيصل السامر
مستودع التجربة البشريةرئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 التوظيف!

أخبار وتقارير

4 معنيون: لا معالجة
قريبة لمشكلة الكهرباء

حياة الشعب

5 الغلاء يحرم الفقراء
من لقمة الخبز

أفكار

10 معود الليبرالية الجديدة
وسقوطها

في شأن ارتفاع سعر صرف الدولار

رائد فهمي: إجراءات الحكومة غير كافية

بغداد - طريق الشعب

قال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي ان "ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار ووصوله الى مستويات قياسية، انعكس بشكل مباشر على الاوضاع العامة للشعب، خاصة منه الفئات الهشة، نظرا الى كون البلد يستورد معظم احتياجاته من الخارج. فارتفاع سعر الصرف يعني ارتفاع الاسعار، خاصة مع وجود قسم من التجار والمتعاملين في السوق، ممن يرفعون الاسعار بمعدلات تفوق ارتفاع سعر الصرف، ما يتسبب بتأثيرات مضاعفة".

ورأى فهمي في حديث لـ "طريق الشعب" ان "لهذا الواقع تأثيره على الحركة الاقتصادية والتجارية، فلا البائع يستطيع ان يسعر بضاعته كما ينبغي باعتبار ان شراء البضاعة متغير ارتباطا بسعر الصرف، ولا

المشتري يمكن ان يقدم على الشراء وهو يتوقع ان السعر قد يتغير خلال الايام القادمة. وبالتالي هناك شلل في الحياة الاقتصادية". وبين ان "المشكلة كبيرة وتأثيراتها الاقتصادية والمالية عميقة، وستكون هناك تأثيرات اجتماعية وقد تولد مشاعر غضب ورفض واحتجاج كبيرة".

أدوات عاجزة

ولفت فهمي الى ان "الادوات المتاحة للبنك المركزي عاجزة عن إيقاف الارتفاع في سعر الصرف وضغط الطلب على الدولار، وقد أقدم على بعض التوجهات والمقترحات التي لم تنفذ بعد، منها التعامل مع البلدان التي يتم الاستيراد منها بعملتها من اجل تقليل الضغط على الدولار. لكن هذا كما يبدو لم يفعل حتى الآن. ويتعلق الجانب الآخر بتنظيم المصارف وعدد منافذ بيع العملة وإيصالها للمواطنين، وقد حصلت فعلا زيادة في عدد المنافذ ولكنها غير كافية".

معالجة أوضاع الناس

وشدد الرفيق رائد فهمي على ان "الأمر الملح هو المتعلقة باوضاع الناس وظروفهم المعيشية وواجب

واضاف ان "هناك اجراء آخر يمكن الاقدام عليه، وهو زيادة عدد المصارف التي يحق لها ان تدخل مزاد العملة. فهذا كان في السابق محتكرا لفئة من البنوك ضمن تصنيف معين، وان من الممكن توسيعه بما يضيف منافذ اخرى لتوفير العملة".

واكد فهمي ان هذه الادوات غير قادرة حتى الآن على إيقاف الضغط، وان هناك اجراءات اخرى مطروحة، يتعلق قسم منها بتنظيم التجارة الخارجية. فهناك مستوردون يلجؤون للتحويلات من اجل ان يسدوا التزاماتهم او لكي يستوردوا، والبنك المركزي يريد منهم التحول الى الاعتمادات. لكن هذه العملية بالنسبة لصغار التجار مكلفة، ولا اعتقد انها ستتم في فترة قصيرة".

عامل خارجي

وبين فهمي ان "احد مصادر زيادة الطلب على الدولار

هو ما تكون مصادره خارجية، ويقال ان دول الجوار تستعين بالسوق العراقية لأجل التزود بالدولار لتوفير احتياجاتها، او ان قسما من التزامات العراق بسددها بالدينار وهذا الدينار الذي يذهب اليها يعود ويدخل الى سوقنا المحلية، ومقابل دولارات تذهب الى الخارج، بمعنى انه يجب احكام السيطرة على المنافذ الحدودية اضافة الى تقليص طلب دول الجوار".

وعلق فهمي على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بالقول انها "وعدت بتأمين وتحسين البطاقة التموينية وقامت بإجراءات معينة مثل توفير العملة الصعبة للمسافرين. لكن هذه الاجراءات ليست كافية لتخفيف العبء عن المواطنين، نظرا الى ان انتشار البطاقة التموينية محدود، كما ان الطلب على الدولار سيستمر بالارتفاع ما دامت العوامل التي ذكرناها قائمة، ومعها استمرار اجراءات الحكومة الامريكية للتحكم بالحوالات والتدقيق فيها".

بيان قوى التغيير الديمقراطية

اجتمعت قوى التغيير الديمقراطية اليوم الجمعة الموافق 13 كانون الثاني 2023، وناقشت مستجدات الوضع السياسي القائم.

وأكدت على موقفها من القضايا التالية:

• إن انعكاس ارتفاع أسعار صرف الدولار على أوضاع الناس المعيشية لاسميا أصحاب الدخل المحدود، يستلزم معالجة سريعة وجادة لتخفيف أعباء الأزمة على عموم أبناء شعبنا. وإن عدم المعالجة يعكس عجز الحكومات المتعاقبة عن إيجاد حل جذري ينهي دوامة الأزمات الخائفة الناجمة عن نهج المحاصصة والفساد.

• تطالب قوى التغيير الديمقراطية بكشف الإجراءات الحكومية والقضائية بشأن فضائح الفساد الكبرى؛ ومنها ما سمي بـ(سرقة القرن)، ومحاسبة كافة المتورطين فيها.

• جرى التوقف عند محاولات بعض الأطراف السياسية المنتفذة في تمرير قانون الانتخابات بما يخدم مصالحها، بعيدا عن تحقيق المشاركة الأوسع لتمثيل كافة أبناء الشعب العراقي، باستخدام نظم انتخابية مشوهة.

• نرى بأنه من غير المقبول الاستمرار في تأخير تقديم مشروع قانون الموازنة، لما يمثله من تأثير سلبي كبير على اقتصاد البلد وحياة الناس. ونحذر من ان تمر سنة 2023 بدون موازنة سنوية كسابقها سنة 2022.

كما أكدت قوى التغيير الديمقراطية مضيتها في تحقيق مشاركة أوسع في مظهرها السياسية، للقوى المتبينة لمشروع التغيير الديمقراطي، سعيا لبناء البديل السياسي، كما اتخذت مجموعة من القرارات بشأن فعاليات سياسية وجماهيرية مشتركة.

العدالة

لم تتحقق للمنتفضين

بغداد - طريق الشعب

اعتبرت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في تقريرها السنوي الذي يغطي أحداث سنة 2022 في 100 دولة، أن الحكومة السابقة في العراق، لم تتمكن من تلبية المطالب الرئيسية التي طرحها محتجو تشرين في خريف العام 2019، مؤكدة ان قضايا قتل وتغييب المتظاهرين لم تتحقق فيها أية مساءلة قانونية.

3<<<



طريق طلبتنا الى المدارس معبد بالوحول

الحصة التموينية حق لغالبية العراقيين

البطاقة التموينية داعمه" لها ازاء ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبقينا ان هذه الزيادة للمشمولين بالرعاية ضرورية، لكنها غير كافية. فالمطلوب هو توفيرها لجميع من يحتاجونها من الطبقات الفقيرة والهشة. نعم، ليس صحيحا ان تصل الزيادة الى المشمولين بالاعانات الاجتماعية وحدهم، وهم لا يصل عددهم الى مليوني مواطن، فيما أحصاءات وزارة التخطيط تبين ان عدد العراقيين الذين يقعون اليوم تحت خط الفقر يبلغ حوالي 11 مليوناً. ان زيادة مفردات التموينية وتحسين جودتها مهمة اساسية يتوجب على الحكومة المباشرة بها، كي تحذ ولو قليلا من معاناة المواطنين الناجمة عن الارتفاع الكبير لاسعار المواد الغذائية خلال العامين الماضيين. وعليه فليس للحكومة سوى مراجعة القرار المعلن، وشمول اكر عدد ممكن من المعدمين والمسحوقين بالزيادة، التي هم بحاجة ماسة اليها.

أعلنت وزارة التجارة امس السبت عن زيادة مفردات السلة الغذائية للمشمولين بالرعاية الاجتماعية وذوي الدخل المحدود، مشيرة الى انها ستكون "بواقع 6 مواد مع مادة الطحين لتكون 7 مواد أساسية، و5 مواد أضيفت إلى عوائل الرعاية الاجتماعية والتي ستكون

رامد الطريق

النزاهة تضبط سلفاً بـ 500 مليون دينار نظمت بأسماء موظفين دون علمهم

بغداد. طريق الشعب

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، امس السبت، عن ضبطها سلفاً في دائرة ماء بغداد تم تنظيمها بأسماء موظفين في الدائرة دون علمهم بها. دائرة التحقيقات في الهيئة أكدت في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "فريق عمل من مديريّة تحقيق بغداد، كشف عن وجود سلف بدمّة موظفين في دائرة ماء بغداد دون علمهم بها ولم يقوموا بتسليم مبالغها، المصروفة عبر (59) صكاً في أحد فروع مصرف الرافدين في بغداد تم ضبط أصلها من قبل الفريق الذي انتقل إلى المصرف". وأضافت الدائرة إن "دائرة الماء كانت تُسَلِّم مبالغ هذه السلف التي بلغت مبالغها أكثر من (500,000,000) دينار، موزعة بين (59) صكاً إلى رئيس قسم التنفيذ، والذي كان بدوره يقوم بتسديد كلف الأعمال للمُنْفِذين"، لافتة إلى أن "من بين الموظّفين الذين تسلموا المبالغ الماليّة معاون المدير العامّ لدائرة ماء بغداد".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

فرص العمل والخدمات هي المحرك الأساس للاحتجاج

استمرار تظاهرة بنجوين احتجاجاً على انقطاع الكهرباء



بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية

المطالبة بتوفير فرص العمل

والخدمات في عدد من محافظات

البلاد، فيما واصل أهالي قضاء بنجوين

التابع الى محافظة السليمانية باقليم

كردستان، تظاهرتهم احتجاجاً على

تردي واقع التيار الكهربائي.

بنجوين تطالب بالخدمات

لم يكتف أهالي قضاء بنجوين في محافظة،

باستقالة رئيس الوحدة الإدارية للقضاء، إذ وصلوا

احتجاجهم لساعات متأخرة من الليل، رفضاً لواقع

الخدمات المقدمة لهم من قبل الحكومة.

بختيار محمد، أحد المتظاهرين، منذ ثلاثة أيام،

أكد أن التظاهرات لم تخرج للمطالبة بإقالة

قائم مقام بنجوين، بل خرجت للمطالبة بالخدمات

الأساسية في موسم الشتاء.

وأضاف محمد، "خرجنا للمطالبة بالكهرباء والنظف

الأبيض وتحسين الخدمات العامة للقضاء بغض

النظر عن تقديم تلك الخدمات".

وفي خضم هذه التطورات، قدم قائم مقام قضاء

بنجوين زانا رحيم، اعتذاراً رسمياً لمواطني القضاء،

عبر رسالة أكد فيها عدم ادخاره أي جهد في تقديم

ما يستطيع تقديمه، إلا أنه لم يستطع توفير ما يريده

أهالي القضاء.

وأشار رحيم إلى إيصال أصوات المواطنين للجهات

المعنية بعد ثلاثة أيام متواصلة من التظاهرات

المطالبة بالكهرباء والنظف الأبيض.

إلى ذلك، طرح مجلس تنظيم التظاهرات، مجموعة

من التعليمات التي تهدف لتوجه التظاهرات بشكل

سلمي يضمن حقوق المواطنين ويحقق الأهداف.

وجاء في بيان للمجلس، أن "هدف التظاهرات هو

تحقيق المطالب الخاصة بتوفير وتحسين الخدمات،

وهذه المطالب لا يصل فحواها إلا بالتظاهر

السلمي المنضبط".

وتابع أنه "لهذا يجب أن تكون التظاهرات سلمية

وبعيدة عن العنف والتجاوز على ممتلكات

المواطنين والدولة، لكن سيتم منع دخول وخرج

حافلات الحمل فقط دون المساس بها أو بأصحابها،

وعلى الجميع الالتزام بذلك".

وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من مختاري العراق خرجوا بتظاهرة أمام وزارة التخطيط بالمنطقة الخضراء في بغداد، مطالبين بتعديل قانون المختارين رقم 13 لسنة 2011".

فرص العمل

وتظاهر العشرات من خريجي كليات القانون في محافظة المثنى وسط المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من خريجي كليات القانون، نظموا تظاهرة وسط مدينة السماوة، مطالبين بتوفير فرص عمل ودرجات وظيفية لهم، مبيّناً أن المتظاهرين طالبوا الحكومة المركزية بمراجعة شريحة خريجي كليات القانون في العراق، من خلال توفير درجات وظيفية ضمن موازنة 2023.

هذا الأمر بعد تغيير مدير هيئة التقاعد الوطنية، والسعي لتحقيق التثبيت، مردفاً أن "تظاهرتهم هذه من أجل صرف مستحقاتهم المالية المتأخرة". وطالب مواطنون من مناطق السياسين والفلاحية في الكوت لجنة إعمار المحافظة بشمولهم بالخدمات والإعمار أسوة بباقى مناطق مركز الكوت، خلال تظاهرة نظمت بالقرب من جسر الكرامة، تم خلالها قطع الطريق المؤدي إلى المحافظات الجنوبية.

وبين المتظاهرون، أن هذه الوقفة جاءت بعد مناشدات أطلقوها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومقابلات مع أعضاء مجلس النواب عن المحافظة، من دون الحصول على استجابة، ملوحين بإجراءات تصعيدية أكبر في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفي العاصمة بغداد تظاهر العشرات من مختاري العراق، أمام وزارة التخطيط قرب المنطقة الخضراء.

من جانبهم، نظم سائقو حافلات نقل الركاب في السليمانية، اضراباً عن العمل بسبب زيادة أعداد الحافلات التي تعمل بصورة غير قانونية، حسب قولهم، فيما طالب تجمع الجمعيات المهنية بالمحافظة، من الجهات المسؤولة في حكومة الإقليم، بتقليل الضغط المالي على أصحاب المحال في الأسواق والمناطق الصناعية.

أصحاب العقود

من جهتهم، نظم أصحاب العقود العاملون في مديرية تقاعد البصرة تظاهرة أمام مبنى الدائرة، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية المتمثلة بعدم صرف رواتبهم عام 2015 أسوة بأقرانهم من العاملين في التربية.

وقال المتظاهرون إن "مطالبهم السابقة كانت من أجل التثبيت على الملاك الدائم، وهم بانتظار

الرفيق العزيز الدكتور عزت أبو التمن المحترم

تلقينا بألم نبأ وفاة شقيقكم الحاج فؤاد أبو التمن.

نشاطركم الاحزان في هذه المناسبة المؤسفة ونتقدم لكم والى العائلة الكريمة بالتعازي

والمواساة، متمنين لكم الصبر والسلوان، وللفقيد طيب الذكر في كل حين.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023 / 1 / 14

الرفيق عبدالحسين فالح «أبو شروق».. وداعاً

بقلوب مفجوعة تلقينا صباح هذا اليوم خبر وفاة الرفيق عبدالحسين فالح «أبو شروق».

لقد خسرتنا برحيله رفاقاً شجاعاً كرس حياته للنضال في صفوف حزبنا والانتصار لقضايا الكادحين والشعب. قارع الفقيه الدكتاتورية المقبورة بصلابة وإرادة شيوعية، وواجه الجلادين في السجون وصمد رافعاً راية الحزب عالياً.

ساهم الرفيق أبو شروق بحيوية ونشاط في عمل حزبنا بعد 2003، وفي إعادة بناء تنظيماته، وظل لصيقاً بالحزب، مدافعاً عن مبادئه وقيمه حتى رحيله.

في هذه الخسارة المؤلمة نتقدم بخالص التعازي والمواساة الى عائلته ورفاقه ومحبيه.

الذكر الطيب الجميل للرفيق أبو شروق على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023/1/14

حقوق الإنسان في العراق خلال 2022

«رايتس ووتش»: العدالة لم تتحقق للمنتفضين.. ومليون إنسان من دون وثائق

بغداد. طريق الشعب



اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقريرها السنوي الذي يغطي أحداث سنة 2022 في 100 دولة، أن الحكومة السابقة في العراق، لم تتمكن من تلبية المطالب الرئيسية التي طرحها محتجو تشرين في خريف العام 2019، مؤكدة أن قضايا قتل وتغييب المتظاهرين لم تتحقق فيها أية مساءلة قانونية.

عدالة غائبة

ووجدت «هيومن رايتس ووتش»، في تقريرها أن «الحكومة السابقة شكلت لجنة في تشرين الأول 2020 لتقصي الحقائق بشأن أعمال العنف التي حصلت والمسؤولين عنها»، مستدركة «لكنها لم تحقق أي تقدم نحو العدالة بين 2020 وتشرين الأول 2022».

ويحسب هيومن رايتس ووتش، أنه «لم تتحقق أية مساءلة قانونية في حالات قتل وتشويه واختفاء المتظاهرين. وحتى بالنسبة للاختلالات البارزة لنشطاء مثل ريهام يعقوب في البصرة في آب 2020»، مضيفة «في 2021، روجت الحكومة اعتقال القاتل المزعوم للمحلل الأمني المعروف هشام الهاشمي، لكن القضاة في القضية قاموا في مناسبات عديدة بتأجيل المحاكمة دون محاكمة المشتبه به».

وفي وقت سابق، وعدت الحكومة أيضاً بتعويض الذين قُتل أفراد أسرهم والذين جرحوا خلال الاحتجاجات، ورأت «هيومن رايتس ووتش»، أن الحكومة نجحت في تقديم تعويضات مالية عن قتل الأشخاص بشكل دفعات لمرة واحدة، بالإضافة إلى دفعات شهرية لعائلات المحتجين الذين قُتلوا أثناء المظاهرات وبعض الذين جرحوا، مستدركة «إلا أن عملية التعويض كانت بطيئة ومرهقة لمعظم الذين سعوا إلى الحصول عليها، مع اضطراب بعض الجرحى إلى الانتظار أكثر من عامين ونصف للحصول على التعويض المالي، و فقط بعد تعيين محامين بتكلفة باهظة للمساعدة في تسريع الطلبات. هذا التعويض ليس له أي تأثير على الإقرار بالذنب من قبل الحكومة أو أي من أفراد الأمن التابعين للدولة الضالعين في أعمال العنف».

ملاحقة وتكميم للافواه

وسلّمت «هيومن رايتس ووتش» الضوء على حالات استهداف منتقدي الحكومة، حيث «تم تقديم شكوى قانونية في 3 شباط ضد الدكتور علي

البياتي، عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، لأنه سعى إلى التحقيق في مزاعم تعذيب المحتجزين»، معتبرة أن «قضية البياتي القانونية واحدة من قضايا عديدة استُهدف فيها منتقدي الحكومة والمدافعون عن حقوق الإنسان بقوانين تشهير فضفاضة».

ورأت «هيومن رايتس ووتش» أن السلطات في إقليم كردستان العراق، استخدمت خلال 2022 قوانين غامضة الصياغة لاستهداف المنتقدين لتعريضهم عن آرائهم ونقدتهم لأمر يعترضون عليها، فيما ضربت أمثلة بما جرى في آب، حيث «اعتقلت السلطات عشرات الصحفيين والنشطاء قبل المظاهرات المخطط لها التي دعا إليها منتقدي حكومة إقليم كردستان».

ولم يختلف الوضع في الإقليم عن العام 2021، حيث ذكرت المنظمة أن «محكمة جنايات أبريل حكمت على ثلاثة صحفيين ونشطاء بالسجن ست سنوات بعد إدانتهم في إجراءات قضائية شابهة انتهاكات خطيرة للمحاكمة العادلة والتدخل السياسي».

قانون العنف الأسري

وتحدثت «هيومن رايتس ووتش» عن أوضاع النساء العراقيات خلال العام 2022، حيث «تم محاكمة بعض ضحايا الاتجار بالبشر وإدانتهم بتهمة العداوة».

وقالت المنظمة الدولية إن «جماعات حقوق المرأة لا تزال ملتزمة بإصدار قانون مناهض للعنف الأسري»، مستدركة «لكن هذه الجهود توقفت

جزئياً بسبب عملية تشكيل الحكومة المطولة التي تمت تسويتها في تشرين الأول».

وعُدت «هيومن رايتس ووتش» أن «قانون العقوبات العراقي يسمح بالإفلات من العقاب للذكور مرتكبي العنف ضد المرأة، بما في ذلك الأحكام التي تسمح للزوج بمعاينة زوجته، والوالدين بتأديب أطفالهما، والعقوبات المخففة على أعمال العنف بما في ذلك القتل لما يسمى (دوافع شريفة)، أو إذا قبض الزوج على زوجته أو قريبة له في فعل الزنا/ الجنس خارج الزواج»، مضيفة «يسمح قانون العقوبات أيضاً لمرتكبي جرائم الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي بالإفلات من الملاحقة القضائية أو إلغاء الأحكام التي صدرت بحقهم إذا تزوجوا ضحيتهم».

مليون عراقي من غير وثائق

وكشفت «هيومن رايتس ووتش» عن وجود نحو مليون عراقي - ممن نزحوا بسبب تنظيم «داعش» - غير قادرين على الحصول على الوثائق المدنية الأساسية، قائلة إن «الوثائق تشمل ما لا يمكنهم الحصول عليها: شهادات الميلاد والزواج والوفاة، بالإضافة إلى بطاقة الهوية الوطنية الموحدة الجديدة نسبياً في العراق».

ووفق التقرير، فقد نُقمت «هيومن رايتس ووتش» ومنظمات أخرى نظام الاغتصاب المنظم والاسترقاق الجنسي والزواج القسري من قبل عناصر داعش للنساء والفتيات الإيزيديين، لكن مع ذلك، والكلام للمنظمة الدولية، أنها «لم تجد أي حالات

شريط الأخبار

هكذا يحمون صناعتنا الوطنية!

بلغت صادرات الأردن إلى العراق، من المنتجات الصناعية للعام الماضي أكثر من مليار دولار بزيادة مقدارها 28 في المائة عن العام السابق، وشملت الصناعات التعدينية والكيماوية والهندسية والكهربائية وتكنولوجيا المعلومات ومستحضرات التجميل، إضافة إلى الصناعات الترمينية والغذائية والزراعية والثروة الحيوانية والعلاجية واللوازم الطبية والجلدية وغيرها. هذا وإذ تُعبر سياسة الباب المفتوح أمام الإستراد بوضوح، عن تمثيل المنتفضين في نظام المحاصصة، للكومبرادور والطبيليين ونظرانهم من الفاسدين، فإنها تؤدي إلى أرباك في نشاط القطاع الخاص وعرقلة لنمو الدخل الوطني غير النفطي، ومناقسة غير متكافئة مع المنتج الصناعي والزراعي العراقي وتذبذباً في سعر العملة الوطنية.

دولاركم على الدرب...!

أشار أحد السياسيين إلى قيام إيران، التي تعاني من حصار أمريكي حاد، على شراء الدولار من الأسواق العراقية مقابل ما تدفعه لها الحكومة من أثمان صادراتها إلى العراق بالدينار، مما أدى إلى رفع سعر الدولار بشكل كبير، أثقل معه كاهل المواطنين. هذا وفيما يعرب المراقبون عن خيبتهم من قدرة الحكومة والبنك المركزي على إيقاف هذا الإرتفاع بإجراءات ترقيعية، جاءت أزمة الدولار لتؤكد من جديد على عجز النظام على تقديم حلول ناجعة، وفشل مساعيه في تحسين ظروف الكادحين بالتعيينات العشوائية ومهادخيل أفضل، سرعان ما التهمها الإرتفاع الجنوني في تكاليف المعيشة.

أين الشفافية يا نزاهة؟!

كشفت هيئة النزاهة عن قيامها بإصدار 74 أمر قبض وإستقدام بحق وزير سابق و7 وزراء أسبقين، ووكيل وزير سابق و3 أسبقين، ومحافظين حاليين ومحافظين سابقين، و12 محافظاً أسبق، فضلاً عن 11 مديراً عاماً حالياً، و16 سابقاً و4 مديريين عابثين أسبقين، وتسعة من أعضاء مجالس المحافظات السابقين، وذلك في تم تتعلق بالفساد. هذا وفيما عُبر الناس عن غبطتهم بقدرة الهيئة على محاسبة «علية» القوم من الفاسدين، طالبونها بالكشف عن أسماء المذانبين منهم وطبيعة التهم وأسماء شركائهم في الجرائم، كي تؤكد الهيئة مصداقية نشاطها وتقطع الطريق أمام المنتفضين لأنقاذ المعتقلين، كما حدث مع أقزام «سرقة القرن».

چا وينه حچيك ذاك!

أكدت إحدى النائبات على أن اختيار المحافظين الجدد سيكون من خلال التشاور ما بين رئيس الوزراء والنواب في كل محافظة بجري تغيير محافظها، عندما لا يحظى بتقييم إيجابي لدى اللجنة التي شكّلت لتقييم المحافظين. هذا وفيما يندش الناس من عدم العودة في ذلك إلى الشعب، وإيكال هذه المهمة لمن تشوب عضوية بعضهم شبهات قانونية بسبب ما جرى، يتساءلون عن مصر الوعود التي تعهدت بها الحكومة في مناجها الحكومي كإجراء انتخابات مبكرة وإنهاء الفساد والسلاح المنفلت، وإصلاح الإقتصاد والقضاء على الفقر والبطالة، في ظل عدم وجود مؤشر إيجابي، رغم مرور الأشهر الثلاثة التي حددت لذلك!

من الأولى بذلك؟!

أعلن عن اتفاق مبدئي بين شركة ايركسون السويدية والسلطات الأمريكية، تقوم الشركة على ضوئه بدفع 220 مليون دولار كغرامات إلى واشنطن مقابل إسقاط التهم التي وجهت ضدها بتقديم رشي إلى تنظيم داعش الإرهابي، وذلك لتسهيل عملها في العراق بين عامي 2011 و2019. وسرعان ما أعقب هذا الإعلان ارتفاع في قيم أسهم الشركة في الأسواق العالمية، لقرب خلاصها من التبعات السلبية لقوانين مكافحة الإرهاب الدولية. هذا ويذكر بأن العراقيين، الذين كانوا الضحايا الرئيسيين، وربما الوحيدين للإرهاب، هم الأولى بهذه التعويضات، لو كان لديهم «أولو أمر» يطالبون بحقهم ويحرصون على مصالح البلاد والعباد.

تمت فيها محاكمة أو إدانة أحد أعضاء داعش على تلك الجرائم المحددة، بما في ذلك الجرائم ضد الإيزيديين التي ترقى إلى جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية».

وأضافت أنه «لا يزال ما يقرب من ثلاثة آلاف طفل وامرأة إيزيديين في عداد المفقودين بعد عمليات الاختطاف التي قام بها داعش»، مستدركة «لكن لم تكن هناك جهود منهجية من قبل السلطات العراقية لإنقاذهم أو ضمان عودتهم. بدلاً من ذلك، وقفت العائلات والمطوعون الإيزيديون إلى حد كبير وراء جهود الإنقاذ هذه».

معاناة الإيزيديين

وفي آذار 2021، أقر البرلمان «قانون الناجيات الإيزيديات» الذي اعتبر العديد من الجرائم التي ارتكبتها «داعش» إبادة جماعية، بما في ذلك الخطف والاسترقاق الجنسي والزواج القسري والحمل والإجهاض القسري الذي وقع على النساء والفتيات الإيزيديات والتركان والمسيحيات والشبك، كما ينص القانون على تعويض الضحايا، فضلاً عن تدابير لإعادة تأهيلهن وإدماجهن في المجتمع.

لكن «هيومن رايتس ووتش»، رأت أن التنفيذ الفعال لهذا القانون «لم يتحقق بعد»، مرجعة ذلك جزئياً إلى «الجمود بخصوص تشكيل حكومة جديدة إضافة إلى عدم كفاية التمويل». وذكرت «المنظمة الدولية لهجرة» التابعة للأمم المتحدة أن أكثر من 200 ألف من الناجين الإيزيديين ما زالوا نازحين عن منازلهم.

العلاقات مع الدول العربية، مع حرص رئيس الحكومة على تجنب الخلاف مع طهران، كي لا يفقد الدعم الذي يحظى به حتى الآن من القوى السياسية في البرلمان العراقي.

نجاح كروي وتنظيمي

وبين المقال بأن حفل إفتتاح بطولة خليجي 25 قد عكس وحدة العواطف الوطنية بشكل تم فيه تجاوز الطائفية والإختلافات التي لوّنت سمعة البلاد إثر إحتلالها في الغزو الذي قامت به الولايات المتحدة في العام 2003. فقد كان الافتتاح مبهراً بالإضاءة وبالاستعراض الفني للتاريخ الحضاري للبلاد وبالتعاطف الذي أبدته الفرق المشاركة والكثير من المشجعين العرب والعراقيين.

ويبدو، حسب كاتب المقال، إن آثار تساؤلات الناس عن السبب الكبير من الإنارة، قد أثار تساؤلات الناس عن السبب في عدم بذل المسؤولين لجهود مشابهة لما بذلوه خلال البطولة، بغية تأمين ما يحتاجه العراقيون من إمدادات الكهرباء، بعد أن حرّموا من إنتظامها منذ عقدين من الزمان. وكذلك في إنارة شوارعهم وتخليصها من أكوام النفايات وبعث الحياة فيها وتوفير الخدمات الطبية وتحقيق تنمية اقتصادية للناس، الذين لا يرون في العلاجات المسكنة حلاً لمشاكلهم.

في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، فإن هناك مشاكل كثيرة، من أخطرها تفشي الفساد وتواجد اللصوص والعصابات وهيمنة السلاح المنفلت، وبقاي الإقسام، مما يتطلب معه جهوداً حكومية وشعبية مضاعفة لتحقيق التعافي المرجى.

بطولة الخليج وغضب الجيران

في مقال له حول ما أثاره استخدام مصطلح الخليج العربي لبطولة كرة القدم، التي تستضيفها البصرة هذه الأيام، من إنتقادات وإحتجاجات إيرانية، أشار موقع أواج إلى ما ذكره المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كناني من أن استخدام مصطلح الخليج العربي لبطولة كرة القدم أمر مزيف، لأن المصطلح الصحيح للممر المائي هو الخليج الفارسي، وكذلك دعوة أحد نواب البرلمان الإيراني رئيس الحكومة والسيد مقتدى الصدر إلى الاعتذار عن استخدامهم لمصطلح الخليج العربي، عند الحديث عن البطولة.

ويعتقد كاتب المقال بأن استضافة العراق للبطولة ليست دليلاً على تمتعه بالأمن وبالعلاقات حميمة مع دول الخليج المجاورة فحسب بل وتبعث هذه الإستضافة برسالة عن عزم العراق مواصلة تحسين

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

الموصل نابضة بالحياة رغم الجراح

تحت عنوان لكل شخص في العراق قصة بروفيا، نشرت صحيفة «بريسبان تايمز» الأسترالية تقريراً مطولاً عن مدينة الموصل بعد خمس سنوات من تحريرها من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، عكست فيه حيوية المدينة النابضة بالحياة وسكانها الذين يعيشون فرح الخلاص ويأملون بتحقيق مستقبل أفضل، ينسيهم، ليس ماضي الماضي الدامي فحسب، بل والدمار المائل في بقايا المدينة القديمة.

وأشار التقرير إلى أن الأنقاض والمباني المنهورة بالطلقات في الجانب الأيمن، شاهد على المعارك الدامية بين القوات العراقية وبين الدواعش، تلك التي جرت من بيت لبيت ومن شارع إلى آخر، وعلى الظروف المعقدة التي عاشها الناس سواء تحت حكم الإرهاب أو أثناء عمليات الخلاص منه، حيث كانوا يفتقدون إلى المياه الصالحة والكهرباء وحتى الطعام، مما إضطر معه البعض لأكل القمامة، ناهيك عن غياب أي مظهر للحرية.

دعوات لتأسيس جهاز خاص لمكافحة مخدراتها وتجفيف منابعها

تجار المخدرات قوة تتنامى اجتماعيا بصورة خطيرة

بغداد . محمد التميمي

إثر اشتباكات دامية في محافظة المثنى، تمكن تاجر مخدرات وعصابته من الهرب بعد 11 ساعة، وأسفرت العملية عن إصابة عدد من عناصر القوات الامنية، وأدت الى وقوع خسائر بالمعدات في السماوة، وفقاً لما أفاد به مصدر امني.

خسائر كبيرة

وقال المصدر الامني لـ"طريق الشعب"، ان "القوات الامنية تمكنت من اقتحام منزل احد تاجر المخدرات بمنطقة البو زيد، في مدينة السماوة بعد محاصرته في الداخل، عقب اشتباكات عنيفة بين التاجر والقوات الامنية والتي استمرت لأكثر من 11 ساعة، أسفرت عن استشهاد منتسب واصابة 18 آخرين، وهروب التاجر عبر الأنفاق والأزقة الضيقة".

وأضاف، أن "المجرم ساعده أفراد عصابته على الهرب ومواجهة القوات الامنية، وتم إحراق 3 مدرعات للقوات الامنية أثناء المواجهة العنيفة مع العصابة الإجرامية".

وأوضح المصدر ان "المتهم التجأ قبل هروبه مع أطفاله وزوجته الى الطابق الاول من المنزل، مع استمراره بإطلاق النار على القوة الامنية، واصابة ضابط برتبة مقدم، وهو امر الفوج الثالث في الرد السريع، كما استخدم المتهم المطلوب قنابل يدوية وسلاحاً متوسطاً نوع (بي كي سي)".

تفاصيل العملية

وبحسب ما افاد به مراسل "طريق الشعب"، عبدالحسين السماوي، فان الاشتباكات اندلعت منذ يوم الخميس الماضي، بين شرطة المثنى وتاجر المخدرات في قرية آل زويد في السماوة، واشتركت في العملية قوات الرد السريع/ الفوج الثالث من اللواء الاول، والذي حاصر القرية واستمر تبادل إطلاق النار بين قوات الفوج وتاجر المخدرات وعصابته، وأسفرت المواجهة عن إصابة أمر الفوج بطلق ناري وجرح عدد من مقاتليه.

واضاف السماوي ان "قوات الفوج التكتيكي شاركت أيضاً في دعم الفوج بفوج من شرطة المحافظة، وبعدها وصلت تعزيزات من قوات الرد السريع من محافظة الديوانية، لكن التاجر نجح في الإفلات من قبضة العدالة ومن معه عبر شبكة أنفاق معدة مسبقاً بالقرب من منزله إلى جهة مجهولة".

واسفرت المعركة الشرسة التي دامت 11 ساعة، عن استشهاد منتسب وجرح 18 رجل أمن وإصابة العميد حاتم حازم السعيد والرائد كريم، الى جانب حدوث اضرار لثلاث همرات تابعة لقوات الرد السريع.

جهاز جديد مختص

وفي السياق، يرى الخبير الامني احمد الربيعي ان "العراق اصبح مرتعاً لتجارة المخدرات، نظراً لان الاجراءات الامنية لا تتجه نحو تجفيف منابع عبور المخدرات، بخطط استراتيجية؛ فالموضوع لا يتعلق فقط بتكتيكات امنية لملاحقة المتاجرين، إذ لا بد من خطط طويلة الامد وقصيرة ومتوسطة"، لافتاً الى ان "ما يحدث هو معالجات شرطوية

لملاحقة التجار والمهربين وغيرهم، وهذا الامر لا يرقى لمكافحة حقيقية لتجارة المخدرات واثارها وتهديدها للأمن القومي في البلاد". وأضاف في حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلاً ان "أي دولة تضع قوانين لمعالجة جريمة ما، تكون حسب مديات تهديد هذه الجريمة للأمن القومي للبلد. وكلما كبر حجم الجريمة تكون هناك تشريعات قانونية توازي حجمها، لأنها يجب ان ترقى للتحدي الكبير الذي يواجهه البلد، نتيجة لاستفحال ظاهرة المخدرات وتجارها وتعاطيها".

وشدد الربيعي على ضرورة أن يكون هناك "جهد استراتيجي يصل حتى لتشكيل جهاز مختص لمكافحة المخدرات لا يرتبط بوزارة الداخلية واكثر منه، لان التهديد كبير، ويحتاج الى هذه الخطوة، فنحن شكلنا جهاز مكافحة الارهاب بسبب التهديد الارهابي الكبير، كذلك الامر بالنسبة للمخدرات فخطرها اليوم اصبح يساوي خطر التهديد الارهابي، ونحن يكبر التهديد يجب ان تكبر معه خطط المكافحة، لتواجهه بشكل اكثر صرامة وعلمية، مع توفير الامكانيات لها، اكبر من الموجودة الان".

قوة ونفوذ لا يستهان بهما

وتعليقاً على ذلك، قال الناشط البصري حسين الزنال، انهم بعد توصلهم الى قناعة تامة بأن "الحكومة ضعيفة في تنفيذها وعاجزة، بنتا نحاول ان نجتمع شبوخ العشائر من اجل الكفاح ومحاربة هذه الافة الخطيرة. فهذا هو نتيجة غياب الارادة الحقيقية لمكافحة هذه الظاهرة، التي تتوسع يوماً بعد اخر، وتأخذ مديات اوسع تدريجياً". وأوضح الزنال في حديث خص به "طريق الشعب"، قائلاً انه "ترد الى مسامعنا احاديث حول ان تاجر المخدرات الفلاني له علاقة بالرتبة الفلانية، نعم، ربما لا نعلم مدى صحة ما يقال ولكن في الحقيقة أن تاجر المخدرات في البصرة نجده مهاباً ومحترماً ولديه نفوذ كبير وشبكة علاقات واسعة جداً بقيادات الامن وغيرهم".

واكد ان "الموضوع لم يعد يتعلق بدعم لوجستي او فوج رد سريع وقوات معدة ومدربة، لا بل يحتاج الى عمل استخباراتي حقيقي ووطني لا مواجهة مسلحة فقط، لان تاجر المخدرات شخص ارتكب جريمة بحق مجتمع كامل ولا يوجد لديه ما يخسره وهو مستعد لان يخلف الكثير من الضحايا في سبيل عدم القاء القبض عليه، ولا تهمة حياة الاخرين".

ونوه الى ان هذا العمل الظاهري للقوات الامنية والمواجهة المسلحة "لا يجدي نفعاً وانا شخصياً شهدت ملحمة كبيرة وفقدنا نقياً منطقة الصبحة نتيجة اشتباك مع احد تاجر المخدرات"، عازياً سبب ذلك الى ان "تجار المخدرات اليوم ليسوا كما في الماضي، بل هم اكثر قوة بسبب ما يمتلكون من اموال قادرة على شراء ذمم ضعاف النفوس".

واشار الزنال في سياق حديثه الى ان "تجار المخدرات لديهم اليوم شعبية وقاعدة نتيجة لاغداقهم الاموال وحتى تزويجهم للشباب، والتزامهم بالحضور للمناسبات الدينية والاجتماعية والمجتمعية، وحتى انهم يضحون الاموال لبعض من شبوخ العشائر".

وخلص الى "اننا نحتاج الى ارادة حقيقية نصنع بها قوة استخبارية خاصة بهذا العمل، اضافة الى القضاء على الحواضن التي يستفيد منها تاجر المخدرات وتجفيفها، وذلك من خلال تكثيف حملات التوعية وانشاء مراكز التأهيل الخاصة بالمنعاطين، لان القضاء على التاجر يبدأ من معالجة المنعاطي وتأهيل المجتمع لمحاربة هذه الافة. ولكن في ظل واقع السلطة الضعيف في المعالجات وكذلك المواجهات، سيكون من المستحيل مكافحة هذه الظاهرة".

بغداد . طريق الشعب

وقعت وزارة الكهرباء، يوم الجمعة، مذكرة تفاهم مشتركة مع شركة سيمنز الألمانية، في مراسم جرت بالعاصمة الألمانية برلين، في إطار زيارة رسمية أجراها رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، خلال اليومين الماضيين.

ووقع المذكرة من الجانب العراقي وزير الكهرباء زياد علي فاضل، فيما وقعها من جانب شركة "سيمنز"، الرئيس التنفيذي للشركة كرستيان بروخ.

ورغم الوجود الكثيرة التي اطلقها المسؤولون وحملة التبشير بأن موضوع الكهرباء سوف يحل قريباً، لكن معنيين ومواطنين يجدون ان حديث الوزارة "مستهلك ولا يستند الى اساس علمي". خارطة العمل

وتتطو مذكر التفاهم، وفق بيان وزارة الكهرباء، على جملة من الفقرات الأساسية التي تشكل خارطة عمل لتطوير منظومة الكهرباء في العراق.

وفي ضوء المذكرة، تعمل شركة "سيمنز" بالتنسيق مع وزارة الكهرباء، على وضع خطة متكاملة لمنظومة الكهرباء بشكل عام، تتضمن حلولاً للمشاكل، كما تقوم الشركة بإنشاء محطات توليد جديدة.

وتتضمن مذكرة التفاهم تقديم شركة "سيمنز" دراسة متكاملة للعراق، تتضمن الكيفية التي تتم فيها الاستفادة من الغاز المصاحب، في دعم وزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية.

كما تضمنت توقيع اتفاقية طويلة الأمد، لصيانة وتأهيل الوحدات العاملة في العراق التي أنشأتها شركة سيمنز، فضلاً عن تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة، وهي الطاقة الشمسية وحركة الرياح، وإنشاء محطات تحويل في عموم مناطق العراق، إلى جانب تطوير وتأهيل كوادر وزارة الكهرباء ونقل الخبرات.

6 آلاف ميكا واط

من جانبها، أكدت وزارة الكهرباء أن مذكرة التفاهم التي وقعتها مع سيمنز ستضيف 6 آلاف ميغاواط للمنظومة الوطنية. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد العبادي إن "أهمية المذكرة الموقعة تكمن في كونها وقعت مع أهم الشركات العالمية الرصينة في مجال الطاقة وستضيف 6 آلاف ميغاواط إلى المنظومة الوطنية".

وأضاف، أن "العمل بالمذكرة سيحل مشاكل النقل والتوزيع في المنظومة وسيسهل بإنشاء محطات تحويلية وخطوط ناقلية وهذا يعتبر جزءاً مهماً في إطار الأولوية التي يضعها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لملف الكهرباء".

وتابع، أن "إضافة 6 آلاف ميغاواط وحل مشاكل النقل والتوزيع سيعالج جزءاً كبيراً واستراتيجياً من مشاكل الاختناقات في الشبكة خلال اعادة تأهيلهم وتدريبهم من اجل الزج بهم في مواقع العمل، مع ضمان صرف الاموال المخصصة للوزارة في مكانها إكمالها".

ولفت إلى، أن "مذكرة التفاهم بحثت كذلك جزئيات استثمار

الكهرباء تبرم مذكرة تفاهم مع سيمنز

معنيون: الحديث عن معالجة قريبة للمشكلة لا أساس له

الغاز المصاحب والطبيعي لتوفير مردودات الغاز الوطني وهذه ستوفر مبالغ كبيرة من النفقات التشغيلية التي تصرف على استيراد الغاز والوقود من دول الجوار".

وتبلغ القدرة الإنتاجية من الطاقة الكهربائية للبلاد في الوقت الحالي قرابة 24 الف ميغا واط، وفي حال إضافة 6 آلاف ميغا واط الاخرى فإن مستوى الإنتاج من الممكن ان يصل الى حدود 30 الف ميغا واط، ما يعني الاقتراب من سد الحاجة الفعلية للبلاد من الطاقة الكهربائية.

حديث مستهلك

لكن الامر لا يبدو ودياً خاصة في ظل الوجود الكثيرة المطروحة من قبل الحكومات السابقة في ملف الكهرباء تحديداً، والتي ذهبت جميعها أدراج الرياح.

ويعتقد المهندس الاستشاري خالد وادي، أن الحديث عن حل أزمة الكهرباء في الصيف القادم هو "للاستهلاك الإعلامي"، ولا يمكن ان يؤخذ على محمل جد.

وتعليقاً على مذكرة التفاهم بين وزارة الكهرباء وشركة سيمنز، يقول وادي ان الموضوع ما زال في طور مذكرة تفاهم، ولم يرتق الى مستوى توقيع العقود، وعليه فإن التبشير بزيادة ساعات تجهيز الكهرباء للمنازل خلال فصل الصيف هو حديث للاستهلاك المحلي، متسائلاً كيف تطلق الوعود دون الاعتماد على حقائق ملموسة؟

ورغم السمعة الجيدة التي تمتلكها شركة سيمنز في قطاع الطاقة، لكن وادي يرى ان المشكلة لا تكمن في الشركات الاجنبية، اما بالفساد المستشري في مفاصل الدولة الذي يعيق أية امكانية لتطوير القطاعات الحيوية في البلاد، وعلى رأسها القطاع الكهربائي.

من المتضرر دائماً؟

وفي السياق ذاته، يشهد عدد من مدن البلاد نقصاً واضحاً في ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، مع ارتفاع ملحوظ في سعر الامبير لدى المولدات الاهلية، ما دفع اصحاب المولدات الى رفع سعر الامبير الى حوالي 15 الف دينار في عدد من مناطق بغداد المدعومة، وفقاً للناشط المدني علي احمد.

ويؤكد احمد ان الكهرباء اصحت ضيفاً عزيز النفس، فساعات تجهيز الكهرباء في الوقت الحالي انخفضت الى حدود 8 - 10 يوماً. وطالب احمد بضرورة وضع معالجات سريعة لموضوع الكهرباء، خاصة في ما يتعلق بالاعطال الناتجة عن عدم صيانة منظومة النقل والتوزيع.

وفي العودة للمهندس وادي، فإنه يعزو اسباب زيادة ساعات القطع المبرمج للكهرباء الى استمرار الاعتماد على ايران كمصدر وحيد للغاز، الامر الذي يخضع لعدة عوامل منها مشكلة تسديد فواتير الغاز والحاجة المحلية لايران خلال فصل الصيف، فضلاً عن قضايا ذات ابعاد سياسية.

واشار وادي الى ضرورة صيانة خطوط نقل وتوزيع الكهرباء، والاستفادة المثلى من الاعداد الكبيرة للموظفين بالوزارة من خلال اعادة تأهيلهم وتدريبهم من اجل الزج بهم في مواقع العمل، مع ضمان صرف الاموال المخصصة للوزارة في مكانها الصحيح، بعيداً عن ايدي الفاسدين.

حضور قياسي في بطولة كأس الخليج العربي 25

مشجعون خليجيون لـ«طريق الشعب»: كرم العراقيين يفوق التصور



المنافسة على اللقب

أما العماني فيصل السعيدى فقال لـ«طريق الشعب»، ان أجواء البصرة «استثنائية وجميلة جداً، خاصة على كورنيش شط العرب؛ فمذ لحظة وصولنا للبصرة غمرنا أهلها بحلاوة الاستقبال وكرم الضيافة والترحيب». وأضاف، ان «طيبة اهل العراق بصفة عامة، وطيبة اهل البصرة بصفة خاصة ونخوتهم وشيمتهم أبهرتنا كثيراً، مبدياً إعجاب به المطبخ العراقي وما يقدمه من اكلات لذيدة».

ويتوقع السعيدى ان تنحصر المنافسة على اللقب بين العراق الذي يقدم كرة قدم جميلة ويحظى بدعم الجمهور، والاحمر البحريني فهو منتخب قوي ومنظم ومؤهل لان يحافظ على اللقب.

رقم قياسي

وفي السياق، أفادت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج العربي «خليجي 25»، بأن الحضور الجماهيري في البطولة حتى الآن تجاوز 500 ألف مشجع.

وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد العراقي لكرة القدم، رئيس اللجنة الإعلامية للبطولة أحمد الموسوي، إن «البطولة حققت رقمًا قياسيًا بهذا العدد الذي اعتبره الأعلى في تاريخ البطولة حتى الآن»، مشيراً إلى أن جميع مباريات خليجي 25 شهدت حضوراً جماهيرياً مكثفاً، وفقاً لما نشرته وكالة أبناء الإمارات (وام).

البصرة . طريق الشعب

تشهد ملاعب بطولة كأس الخليج العربي المقامة حالياً في مدينة البصرة، بنسختها الـ25، حضوراً قياسياً للجماهير، بلغ حوالي 500 الف مشجع، محطماً بذلك الرقم السابق المسجل باسم السعودية بحوالي 430 الف مشجع على مدار البطولة.

أجواء جميلة

وأثناء تواجد مراسل «طريق الشعب»، في مدينة البصرة، التقى عدداً من الجماهير الخليجية المتواجدة في البصرة. وأول المتحدثين كان احمد العازمي من الكويت، الذي قال ان «الأجواء جميلة في البصرة وأكثر مما كنا نتوقع»، مبدياً رغبة كبيرة في زيارة بقية محافظات العراق.

وأضاف، «وصلنا إلى العراق في يوم مباراة المنتخبين الكويتي والبحريني، وأكثر ما لفت انتباهي هو الكرم العراقي الكبير وروح الاخوة بين الاشقاء».

من متميز، رغبة من العراقيين في إنجاح البطولة، ودعماً للمنتخبات الخليجية التي أقيمت مبارياتها على هذا الملعب.

الجماهيري بنفس القدر، وربما يزيد». ورغم أن استاد الميناء الأولمبي لم يشهد إقامة أي مباراة للمنتخب العراقي، لكن الحضور الجماهيري كان أكثر

وأضاف الموسوي، أن الاجتماع التنسيقي للجنة المنظمة، الذي عقد يوم أمس، ناقش الترتيبات اللازمة لمباراتي الدور نصف النهائي، متوقعاً أن «يكون الحضور

أقول

تدهور الكتاب المدرسي ينعش «الملمزة»

سلام السوداني

في الوقت الذي تشكل فيه الدروس الخصوصية أحد أكبر الأثقال الجاثمة على جسم النظام التعليمي في العراق، والتي تكتم أنفاسه وتمنح تطويره وتقدمه، يأتي الكتاب المدرسي في صورته المتردية الراهنة، ليشكل عائقاً آخر أمام تحقيق أهداف التعليم في تنمية وتطوير قدرات المتعلم.

فهناك إشكالات ومشكلات عديدة في إعداد وطباعة الكتاب المدرسي وتوفيره للطالب. إذ تطيح وزارة التربية سنوياً ملايين النسخ من هذه الكتب لكل المراحل الدراسية، وبالرغم من ذلك، يأتي العام الدراسي الجديد ليواجه الطلبة شحاً في المناهج الدراسية داخل مدارسهم، مقابل تكديسها في الأسواق المحلية، مثل مكتبات شارع المنتبي وغيرها.

السؤال هنا: من أين حصلت المكتبات على هذه الكميات الكبيرة من الكتب، وماذا لا تحظى المدارس بذلك؟!

وفي ظل شح الكتب أو رداءة ما يوزع منها في المؤسسات التعليمية، بات الطالب يستغني عن الكتاب المدرسي، ويتوجه نحو «الملازم» التي تتكدس هي الأخرى في الأسواق، بل أن الطالب صار لا يثق في إمكانية تحقيق النجاح من خلال المنهج الموجود في الكتاب، ويرى أن الوسيلة الوحيدة التي تحقق له هذا النجاح والثبوت، هي «الملمزة»! فهذا المطبوع يختزل المعلومات ويبسطها للمتعلم، ما يسهل عليه استيعابها وحفظها.

وبحسب ما يراه متابعون للعملية التربوية، فإن العديد من الطلبة لا يقرأون الكتب المدرسية الرسمية، ويعتمدون بشكل كامل على تلك البدائل، التي تتضمن أيضاً أسئلة مرشحة للاختبارات، يحفظها الطالب مع أجبونها عن ظهر قلب، دون أن يفهم محتواها. وهنا لا بد من تطوير نظام الامتحانات والتقييم بالشكل الذي يركز على فهم الطالب للمعلومة العلمية، لا حفظها واستظهارها دون فهم.

ندعو وزارة التربية إلى عدم السماح بطباعة أي ملزمة مدرسية إلا بموافقتها، وبعد التدقيق والتحقق من قبل لجنة رقابية متخصصة، مع ضرورة تزويد الطلبة والتلاميذ، سنوياً عند بدء العام الدراسي، بطبعات جديدة من الكتب الدراسية.

مواصلة

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا الرفيق د. عزت أبو التمن (أبو اوس)، بوفاة شقيقه الحاج فؤاد سلمان أبو التمن في بغداد.

وفي هذا المناسبات الأليم تتقدم المنظمة للرفيق العزيز أبو اوس ولجميع الأهل والأقرباء بأحر التعازي والمواساة، راجية أن تكون هذه خاتمة الأحزان.

الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لكل أهله وذويه وأحبته.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، المناضل والشخصية الوطنية الأستاذ أحمد صبحي درويش الخطيب.

والفقيه أحد الضباط الأحرار، وكان قد اعتقل وسجن في «نكرة المسلمين».

له الذكر الطيب ولعائلته الكريمة والرفيقتين ملاذ وسهاد الخطيب وشقيقهما مهند، أحر التعازي.

وتعزي اللجنة المحلية الرفاق كرار ومسلم العميدي، بوفاة عمته. وهي ابنة عم الرفاق صالح وعدنان ونوري العميدي.

للفقيده الذكر الطيب ولعائلتها وذويها الصبر والسلوان.

• منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصويرة - اللجنة المحلية للحزب في واسط، تقدم التعازي والمواساة للرفيق صفوان عبد الرحمن محمود الداودي، وذلك بوفاة شقيقه صديق الحزب غسان (أبو لهيب)، لاعب كرة القدم المعروف في الستينيات والسبعينات من القرن الماضي.

الذكر الطيب دوما للفقيه والصبر والسلوان لأسرته الكريمة وجميع محبيه.

كما تعزي المنظمة الرفيق عامر فرحان كرزب بوفاة ابن عمته د. غانم محمد رميض.

للفقيه الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه الصبر والسلوان.

• مهزب من الحزب والأسي تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، الرفيق الراحل سعيد محمود التميمي، الذي توفي بعد صراع مرير مع المرض.

له الذكر الطيب دوما ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

• مهزب من الحزب تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء القرنة، الرفيق عبد الرحمن زغير (أبو حازم)، وذلك بوفاة زوجته.

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان للرفيق أبو حازم، وجميع ذوي الفقيده ومحبيه.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الرفيق عبد الله حسين عذيب بوفاة ابن عمه الشاب حمزة كاظم إثر جلطة دماغية.

الذكر الطيب دوما للفقيه والصبر والسلوان لذويه ومحبيه.

• تتقدم هيئة الشهيد فاضل البياتي بأحر التعازي لرفيقنا العزيز (حسن كاظم شبوط) أبو عمار في وفاة ولده الشاب (ماهر) إثر حادث مؤسف. للفقيه دوما الذكر الطيب ورفيقنا العزيز أبو عمار ولكل أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

• تعنى محلية الثورة للحزب الشيوعي العراقي سكرتيرها الأسبق الرفيق المناضل عبد الحسين فالح (أبو شروق) لقد خسرتنا بريحله رفيقا كرس كل حياته لخدمة الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي. المجد كل المجد للرفيق الراحل أبو شروق والصبر لعائلته ورفاقه.

.. والحكومة تتفرج!

الأسعار ترتفع وتحرم الفقراء من لقمة الخبز

بغداد - ماجد مصطفى عثمان،



أثارت موجة الغلاء الحالية استياء شعبياً واسعاً. إذ شهدت بغداد ومحافظات عديدة خلال الأيام الأخيرة، تظاهرات احتجاجية طالبت الحكومة بالتدخل لتنظيم سعر صرف الدولار وأسعار المواد الاستهلاكية في السوق، بعد أن أصبح المواطن، خاصة الفقير وذو الدخل المحدود، غير قادر على تأمين أبسط متطلبات معيشته.

وفي هذا الصدد يقول المواطن محمد قريش، أن «جمع المواد الغذائية زادت أسعارها بشكل غير معقول، أكثر مما فرضته الزيادة التي طرأت على سعر الدولار. فقنينة زيت الطعام مثلاً أضيف على سعرها بين 500 و750 ديناراً، وطبقة البيض وصلت إلى 750 و800 دينار، وكذا الأمر بالنسبة للمواد الغذائية الأساسية الأخرى والخضراوات والفاكهة، وحتى علبة العصير أو المشروبات الغازية الصغيرة ارتفع سعرها اليوم إلى 500 دينار بعد أن كانت تباع بـ 250 ديناراً!»

ويضيف المواطن قائلًا أن «أطفالنا باتوا لا يقتنعون إذا منحناهم ورقة من فئة 250 ديناراً، لأنهم قد لا يجدون شيئاً يشترونه بهذا المبلغ».

ويتساءل عبد السادة: «أين لجان التفتيش؟ لماذا لا تتجول في الأسواق وتحاسب المتلاعبين بالأسعار، الذين باتوا يرفعونها بشكل غير معقول، أكثر مما يفرضه سعر الدولار؟».

من أزمة إلى أخرى!

المواطنة أم كاظم، تكشف عن معاناتها الكبيرة جراء الأزمات المتلاحقة التي يعيشها العراق. وتقول: «مرنا ندخل من أزمة إلى أخرى، وهكذا قضينا أعمارنا وسط الأزمات!». لافتة إلى أن «العراق يحتاج إلى دولة قادرة على إدارة هذه الأزمات بصورة حقيقية بعيدة عن التسويق والوعود. فقد مضت فترة طويلة على ارتفاع الأسعار بهذا الشكل اللافت للنظر، وحتى الآن لم نشاهد أي بادرة لمعالجة هذه المشكلة التي أرهقت المواطن وأنهكت».

أما المواطن أبو ليث، من مدينة الحرية، فيتحدث عن الشلل الذي طال حركة السوق هذه الأيام، مبيناً أنه «بسبب ارتفاع الأسعار انخفضت القدرة الشرائية للمواطن، وبالتالي أثر ذلك سلباً على حركة السوق. فالأسواق تبدو اليوم شبه خالية من المتبضعين، خاصة أسواق الجملة، بعد أن وصل سعر صرف الدولار بالدينار العراقي إلى أكثر من 160 ألف دينار. ما يعني أن الأزمة تضر البائع مثلما تضر المستهلك».

كيف سأطعم عائلتي، من أين لي أن أوفر نفقات اشتراك المولدة وإيجار الشقة؟!، مبيناً أنه «لم نلمس من الحكومة سوى وعود لا تنفع ولا تسمن. فكل الشعارات التي رفعتها مثل تقليل نسبة الفقر ومعالجة أزمة الدولار لم تكن غير حبر على ورق».

ويرى عبد أن «المشكلات الاقتصادية التي ظهرت مع بداية مشوار الحكومة الحالية، جعلتنا نشك في قدرة هذه الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه المواطن».

الحكومة تغض النظر!

من جانبه، يقول المواطن محمد عبد السادة، وهو متقاعد من سكان مدينة الشعلة، أنه يعيش اليوم وعائلته وضعاً مزمناً. إذ أصبح - وهو السعيدي الذي يعاني أمراضاً مزمنة - غير قادر على تأمين قوت العائلة ومتطلباتها في ظل الغلاء الفاحش.

ويوضح لـ «طريق الشعب»، أن «ارتفاع الأسعار أثر بشكل كبير على حياتنا، وحرماننا من قوتنا المعتاد.. كل شيء صار غالياً، خاصة المواد الغذائية الأساسية من الدقيق والسكر والزيت واللحوم والبيض والفاكهة والخضراوات»، مشيراً إلى أن «الحكومة لا تزال تتجاهل معاناة الناس وتغض النظر عن المضاربات المالية والاحتكارات والجشع التجاري».

إدارة ناحية العظيم تحذر:

آلاف الطلبة في مدارس متهاكة آيلة للسقوط

الموجودة فيها وتشييد أخرى جديدة، لإنهاء مشكلة اكتظاظ الطلبة في الصفوف»، منها

إلى أن «مشكلات الابنية المدرسية تطرحها أمام الجهات الحكومية المعنية، داعين إلى إنقاذ الطلبة والعملية التربوية من مشكلات مستقبلية وخيمة».

وكانت مديرية تربية ديالى قد كشفت في وقت سابق، عن حاجتها لـ 500 مدرسة لمعالجة مشكلات الدوام المزدوج والثلاثي. فيما بينت في حديث صحفي، أن هناك 170 مدرسة في المحافظة بين منجزة وقيد الإنجاز ضمن موازنات تنمية الأقاليم ودعم المناطق المتضررة والقرض الصيني.

بعقوبة - وكالات

حذرت ناحية العظيم شمالي ديالى، أخيراً، من خطر 10 مدارس في الناحية متهاكة

وأيلة للسقوط وتهدد حياة آلاف الطلبة.

وقال مدير الناحية عبد الجبار أحمد العبيدي، في حديث صحفي، أن «الناحية تضم نحو 10 مدارس متهاكة وأيلة للسقوط بسبب إهمالها وعدم تأهيلها وترميمها»، مشيراً إلى أن «كل مدرسة من هذه المدارس تضم بين 300 و400 طالب على أقل تقدير». ولفت إلى أن «الناحية بحاجة إلى هدم وإعادة بناء المدارس

المنشئ:

مشاريعنا متوقفة

بسبب شح التخصيصات المالية

ومجسر الصدرين»، مطالباً بـ«الاسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإكمال المشاريع

الاستراتيجية وتقديم خدمات البنى التحتية لأحياء المنشي السكنية، وذلك من خلال تر النور لهذا السبب، ومنها مشروع «مجسر الصدرين» في مدينة السماوة، المتكتم منذ 10 سنوات.

وقال نائب المحافظ عادل الياسري في حديث صحفي، أن «هناك مشاريع وزارية ذات صلة وثيقة بخدمة المواطن، لم تر النور بسبب شح الأموال، مثل مشروع ماء السماوة الكبير والمستشفى الألماني

شكت محافظة المنشي من شح تخصيصاتها المالية، مشيرة إلى أن العديد من المشاريع لم تر النور لهذا السبب، ومنها مشروع «مجسر الصدرين» في مدينة السماوة، المتكتم منذ 10 سنوات.

وقال نائب المحافظ عادل الياسري في حديث صحفي، أن «هناك مشاريع وزارية ذات صلة وثيقة بخدمة المواطن، لم تر النور بسبب شح الأموال، مثل مشروع ماء السماوة الكبير والمستشفى الألماني

شكت محافظة المنشي من شح تخصيصاتها المالية، مشيرة إلى أن العديد من المشاريع لم تر النور لهذا السبب، ومنها مشروع «مجسر الصدرين» في مدينة السماوة، المتكتم منذ 10 سنوات.

المشاريع المنفذة قرب الأحياء السكنية».

لقطة اليوم



الجزيرة الوسطية في «شارع الضغط» بمنطقة «أم الكبر والغزلان» في بغداد، كانت عبارة عن متنزه اخضر محاط بالأشجار. وبفعل الإهمال، تحولت اليوم إلى نهر مياه آسنة!

الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

بمناسبة الذكرى الـ 12 لرحيل بن علي

تظاهرات حاشدة في تونس
واتحاد الشغل يهدد بمعركة وطنية

متابعة: طريق الشعب

وسط إجراءات أمنية مكثفة، وبالتزامن مع الذكرى الـ 12 لرحيل الرئيس السابق زين العابدين بن علي، تجمع أمس السبت وسط تونس العاصمة آلاف المتظاهرين رافعين شعارات من بينها "الشعب يطالب بإسقاط النظام" للتنديد بسيطرة شبه كاملة للرئيس التونسي قيس سعيد على السلطة في البلاد. وقد جاءت هذه الاحتجاجات بدعوات منفصلة من أطراف سياسية وحقوقية ونقابية مختلفة.

مسيرة مناهضة

في الذكرى الـ 12 لسقوط الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، خرج آلاف المتظاهرين في مسيرة مناهضة لاستحواد الرئيس التونسي قيس سعيد على السلطة شبه الكاملة في وسط تونس العاصمة السبت مطالبين بتنحيه. ورفعت شعارات "الشعب يطالب بإسقاط النظام" في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، والذي اكتظ بالمتظاهرين ملوحين بالأعلام التونسية. وقد شهدت السلطات الإجراءات الأمنية وكثفت حضور قوات الشرطة أمام مبنى وزارة الداخلية إلى جانب مدافع المياه. وتجاوز المتظاهرون صفوف رجال الشرطة والحوارز المعدنية للوصول إلى الشارع، متحدين الجهود الأولية التي بذلتها السلطات لفصل عدة احتجاجات متوازية دعت إليها أحزاب سياسية مختلفة ومنظمات



المجتمع المدني.

وقالت شيما عيسى، وهي ناشطة شاركت في ثورة 2011 "كنا في شارع بورقيبة في كانون الثاني في 2011.. حين لم يكن سعيد وكان يقرب من حزب التجمع (حزب بن علي).. اليوم يغلق الشارع أمامنا.. نصل إلى الشارع مهما كان الثمن.. أمر حزين ومخز أننا نتظاهر ضد الاستبداد بعد 12 عام من الثورة". ويذكر أن سعيد قد حل البرلمان المنتخب في عام 2021 وبدأ في إعادة تشكيل النظام السياسي، لكن ضعف الإقبال على انتخابات كانون الأول لاختيار أعضاء مجلس تشريعي جديد بلا سلطات في الغالب كشف عن ضعف التأييد الشعبي لما أجراه من تعديلات.

معركة وطنية

في هذه الأثناء، دعا الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي إلى الاستعداد لما سماها "معركة وطنية من أجل إنقاذ تونس"، معلنا عن تنفيذ تحركات نقابية قطاعية في قادم الأيام من أجل مطالب اجتماعية. وفي ندوة تحت شعار "النقابيون متجنونون لإنقاذ تونس"، قال الطوبوي إن اتحاد الشغل يدافع عن الحريات ويناهض القمع، وإن من حق الجميع التظاهر في الشارع، مشيراً إلى أن ما سباهه المد الشعبوي غير قادر على التقدم بتونس، وأنه لا بد من خيار ثالث. وأضاف أن المجتمع المدني والمنظمات الوطنية

تقول للحاكم لا للعبث بالبلاد، حسب تعبيره. وعبرت "تنسيقية الأحزاب الديمقراطية" في تونس عن رفضها التمييز على الاحتجاجات، ودعت للنزول للشارع رغم ما وصفته بتهريب السلطة. كما دعا حزب العمال للخروج إلى الشوارع والتصدي لما وصفها بتوجهات سعيد المعادية للثورة، وقال زعيم الحزب حمة الهمامي إن "ديكتاتورية قيس سعيد ستسقط مثلما سقطت ديكتاتورية بن علي". وتعارض القوى السياسية الرئيسية، بما في ذلك معظم الأحزاب والنقابات العمالية، الآن مشروع سعيد ويصفه الكثيرون بأنه انقلاب مناهض للديمقراطية.

وفاة 60 ألف صيني
بفيروس كورونا

يكنين وكالات

أعلنت السلطات الصينية أمس السبت وفاة نحو 60 ألف وفاة مرتبطة بفيروس كورونا في غضون خمسة أسابيع فقط (بين 8 كانون الأول 2022 و12 كانون الثاني 2023). وتعد هذه أول حصيلة كبيرة لوفيات بكوفيد-19- تتحدث عنها الحكومة الصينية منذ رفع التدابير الصحية فجأة في مطلع كانون الأول/ديسمبر. وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في لجنة الصحة الوطنية جياو ياهوي لصحافيين إن الصين سجلت 59938 حالة وفاة مرتبطة بكوفيد-19-. وتشمل هذه الحصيلة 5503 وفيات ناجمة عن فشل الجهاز التنفسي ناتج مباشرة عن الفيروس و54435 حالة وفاة ناجمة عن أمراض كامنة مصحوبة بكوفيد-19-.

إيران تعدم

نائب وزير دفاعها السابق

طهران. وكالات

أعلن القضاء الإيراني أمس السبت إعدام علي رضا أكبري نائب وزير الدفاع الإيراني السابق بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات البريطانية والعمل ضد أمن الدولة داخل البلاد وخارجها، وفق تعبيره. وكان أكبري مساعدا لوزير الدفاع علي شمخاني خلال فترة الرئيس السابق محمد خاتمي. وقالت الاستخبارات الإيرانية إن الاستخبارات البريطانية استقطبت أكبري أثناء سفره إلى أوروبا، وحصل على الجنسية البريطانية بعد ذلك. وفي أول تعليق له، عبر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن صدمته لإعدام علي رضا أكبري. ووصف سوناك في تغريدة على تويتر إعدام أكبري بأنه عمل قاس وجبان نفذه نظام لا يحترم حقوق الإنسان، وفق تعبيره.

في بيروت تستمر المواجهة
بين الرئيسة والمتظاهرين

ليما. وكالات

تواصلت المواجهات بين المحتجين المطالبين باستقالة رئيسة البيرو دينا بولورتي وقوات الأمن، بعد رفض الأخيرة الاستقالة. وقالت بولورتي في رسالة إلى الأمة بثها التلفزيون إن "بعض الأصوات الصادرة عن مؤيدي العنف والمنتظرين مطالب باستقالتي محرضة السكان على الفوضى والاضطراب والدمار". وأضافت "أقول لهم مسؤولية: لن أستقبل والتزامي هو مع البيرو". وقالت بولورتي في رسالتها إلى الأمة "لا أستطيع الكف عن التعبير عن تعازي لمقتل البيروفيين في أعمال الاحتجاج. أطلب الصفح عن هذا الوضع". لكنها رفضت عقد جمعية تأسيسية كما يطالب المتظاهرون أيضاً. ودعت مفوضية الدول الأميركية لحقوق الإنسان التي اختتمت مهمة تفتيش في البيرو الجمعة، إلى إجراء تحقيق محايدي في قمع الاحتجاجات، مشيرة إلى دلائل على "الاستخدام المفرط للقوة". وفتح مكتب المدعي العام في البيرو تحقيقاً في "إبادة جماعية" ضد بولورتي وعدد من كبار المسؤولين الآخرين. واستمرت التظاهرات وإغلاق الطرق في عدد من مناطق البيرو لا سيما في العاصمة ليما، فيما نظمت مسيرات جديدة في تاكنا على بعد 1220 كم جنوب شرق ليما بالقرب من تشيلي. وتوقف العمل بالكامل في أريكويبا ثاني مدن البلاد، كما انضم حكام عدد من المناطق والعديد من الجمعيات المهنية في البيرو إلى الدعوة إلى استقالة الرئيسة بولورتي. وأسفرت الاحتجاجات المستمرة منذ 5 أسابيع عن مقتل 42 شخصاً على الأقل.

احتجاج في بيروت على توقيف
شقيق أحد ضحايا انفجار المرفأ

بيروت. وكالات

رفعهما تبعاً مدعى عليهم بينهم نواب حاليون ووزراء سابقون في القضية لكف يد المحقق العدلي القاضي طارق بيطار، دون إحراز تقدم في التحقيقات المعلقة منذ نهاية العام 2021. وشارك نون الذي يُعرف ضحايا فوج الإطفاء بسبب تصريحات أدلى بها قبل أيام، بينما التحقيق معلق منذ أكثر من عام. وجاء تحرك الأهالي الذين دعوا إلى اعتصام مفتوح حتى إطلاق سراح نون، فيما تحول التدخلات سياسية ودعاوى

18 الفاً ضحية للحرب في اوكرانيا

واشنطن. وكالات

النامية، ودعت إلى تسريع عمليات تفتيش السفن المغادرة. ورسمت الأمم المتحدة صورة قائمة لمسار الحرب في أوكرانيا، مؤكدة سقوط أكثر من 18 ألف قتيل مدني خلالها. وقالت وكالة الأمان العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكارلو إنه تم التحقق من مقتل 18 ألفاً و96 مدنيا منذ بداية الحرب في أوكرانيا، مشيرة إلى أنه لا تلوح في الأفق نهاية للقتال أو للمعاناة في أوكرانيا. وخلال جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن التطورات السياسية والإنسانية في أوكرانيا، اتهمت غرينفيلد روسيا بتعمد إبطاء عمل مبادرة جوب البحر الأسود وتعطيل عشرات السفن. وقالت إن معظم الجيوب التي لا تزال في الموانئ الأوكرانية موجهة إلى البلدان

فيضانات كارثية
تهدد كاليفورنيا

كاليفورنيا. وكالات

تضرب الولاية عاصفة هي الثامنة على التوالي مصحوبة برياح قوية. كما حذرت من أن «وادي ساليانس السفلي بكامله سيشهد فيضانات كارثية» وقالت الأرصاد الجوية إن أخرى ضحايا وخسائر مادية في ولايتي ألاباما وجورجيا جنوبي البلاد. وقالت الأرصاد الجوية الأميركية أمس الأول الجمعة إن وسط كاليفورنيا معرض لفيضانات كبيرة نهاية الأسبوع الجاري يومي السبت والأحد، في وقت

خبراء: طلائع التدخل الدولي في السودان

الخرطوم - قرشي عوض

تتخذ الآن في الخرطوم الخطوات النهائية لاستكمال العملية السياسية، التي بدأت بتوقيع الاتفاق الاطاري في 5 ديسمبر من العام الماضي بين قوى الحرية والتغيير وقيادة الانقلاب العسكري، والتي يتوقع أن تنتج عنها حكومة لا تختلف عن حكومة الديببة في ليبيا مثلاً.

ويستمر السعي لتحقيق توازن بين المكونات المدني والعسكري، وفق صيغة شراكة لا تختلف عن تلك

المسيرات والمواكب، ولجان النقابات التسيرية أعلنت الاضرابات التي دخلت اسبوعها الثاني. خاصة لجنة المعلمين الذين يمثلون ثلثي الخدمة المدنية في السودان. ولن يكون مصر العملية السياسية أفضل من حوار الوبئة في زمن نظام البشير. وما ينجح في دول افريقية وعربية لا ينجح بالضرورة في السودان. ومشكلة المجتمع الدولي انه يتعرف على دول العالم الثالث من خلال ورش العمل، التي يقوم بتمويلها ويشرك فيها منسوبيه الذين يرددون على مسامحه ما يجب ان يسمع. لكنه سوف يدرك ان في السودان حركة سياسية ونقابية تعود الي اربعينيات القرن الماضي، وحرাকা جماهيريًا متصلًا منذ العشرينيات. وليس من السهل ازاحة التجربة الوطنية المتجذرة واستبدالها بالخبرة الدولية، عن طريق اغداق المال على منظمات المجتمع الدولي والخبراء المحليين والدوليين، الذين احترقوا التسول من موائد الدول الكبرى.

والخروج بما يشبه الادانة لنشاطات تجربة اللجنة الوطنية خلال المرحلة السابقة، مما يعني ان المرحلة المقبلة تجنح للتصالح مع مافيا الفساد التي كشرت عن انيابها اثناء الانقلاب وبعده. فالنظام الهجين المقترح يحقق المساومة التاريخية التي يروج بعض المنسوبيين جزافا الى اليسار منذ زمن. وهي تجيء بعد الضغوط التي مارستها قوى النظام القديم من خلال نشاطها في اجسام اخرى، مثل الادارة الاهلية التي تنشط كلما اقترب الفرقاء من الوصول الى اتفاق سياسي ينهي الازمة، ما يعني ان نشاطهم مفتعل وان الهدف منه هو تحسين الوضع التفاوضي للعساكر واستصحاب اجندة فلول النظام السابق. ويبدو ان المجتمع الدولي قد اقتنع بصيغة استصحابهم في تركيبة السلطة القادمة والا تمس مصالحهم بشكل مباشر. لكن العملية السياسية قد تتجح في استقطاب بعض قوى الثورة، وإن لن توقعها او تحدد مصر الحراك الجاري الان. فلجان المقاومة لازالت تضع جدول

مستشارة الرئيس الجنوب افريقي السابق ثامبومبيكي. كما يعمل على الترويج لها بعض المطرودين من الحزب الشيوعي ونشطاء في المجتمع المدني من التكنوقراط والخبراء، الذين يعملون في منظمات عالمية معلومة مثل وزير العدل السابق عبد الباسط عبد الباري الذي ينتسب الي منظمة المجلس الاطلسي. كما ترعى العملية الآلية الرباعية التي تضم الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة ودول الترويكسا والسفير السعودي. وقد لفت في الخرطوم منذ سبتمبر الماضي السفير الترويجي بتحركاته المشبوهة، والذي لعب دورا مثيرا للشكوك في انفصال جنوب السودان، وهو الآن يشكل حضورا مميزا في كل ورش العمل التي انطلقت أخيرا لإكمال العملية السياسية. ومما يبين عظم امر التدخل الدولي هذا الحضور الكبير للخبراء الذين وصلت نسبتهم الى 60 بالمائة من أعضاء الآلية. كما تم استبدال التجربة الوطنية في تفكيك نظام البشير، التي اشار اليها ميثاق الحرية والتغيير، بالتجربة الكينية في محاربة الفساد

60 ألف مصنع معطل بإرادة سياسية

مافيات المتنفذين تريد الاستحواذ على كل شيء

صحفي، ان "وزارة الصناعة باتت أشبه بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فهي تدفع رواتب لأشخاص، لا ينتجون شيئاً، وهذا أشبه بما يحصل عليه العاطلون عن العمل".

وأشار الى ان "واقع الصناعة مر جداً وهناك تركة ثقيلة جدا من تراكمات السنوات السابقة".

إغلاق متعمد

وتوضح سميرة الخفاجي انه "تم صرف مبالغ كبيرة من الاموال ضمن الخطط الاستثمارية في وقت الميزانيات الانفجارية الى هذه المصانع، معتبرة ان "غلقها وعدم تفعيلها متعمد، ويعود لمصلحة بعض الأحزاب السياسية المنتفذة، التي تعمل على إضعاف المنتجات المحلية لأجل إنعاش الاستيراد الخارجي غير الخاضع للرقابة، وجعل العراق مستهلكاً فقط، بالإضافة إلى وجود بيع للمناصب الذي رافقه عدم وجود الشخص الصحيح في المكان المناسب".

وتشير إلى أن "الإنتاج المحلي لا يستطيع منافسة نظيره الأجنبي الذي تم اغراق الأسواق فيه، خاصة بعد رفع بعض الإعفاءات الجمركية".

المدن الصناعية

وفي السياق، يذكر مستشار التنمية الصناعية، عامر الجواهري، ان "القطاع والمدن الصناعية تلعب دوراً مهماً في إعادة تعزيز اقتصاد البلد، من خلال الاعتماد على المنتج المحلي والابتعاد عن استيراد المنتجات الأجنبية، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للشباب من العاطلين منهم".

ويذكر في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "إنشاء المدن الصناعية يتطلب أعداد دراسات وخطط واضحة بشكل مسبق"، معتبراً انها إحدى الضرورات لتطوير وتنمية الصناعة في أي بلد.

يشار الى ان العراق أعلن في شهر كانون الأول من العام الماضي عن مساع إلى فتح مدن صناعية واقتصادية جديدة مع إيران والسعودية وتركيا.



والألبان، تحقق الاكتفاء الذاتي، لكنها اليوم باتت عالية على الدولة التي تدفع رواتب الآلاف من موظفيها والعاملين فيها من دون أن يقوموا بأي عمل".

وتدفع سميرة الخفاجي، أن "أغلب الطاقات الشبابية هي عاطلة عن العمل، او يعملون خارج تخصصاتهم مهن بسيطة جداً، وهذا ما يؤثر على دخل الآلاف من العوائل"، لافتة الى ان "هذه الطاقات يمكن ان يتم استيعابها وتشغيلها عن طريق إعادة تشغيل المصانع".

وكانت وزارة الصناعة قد أعلنت خلال العام السابق عن وجود نحو اربعين ألف موظف فائض عن الخدمة، وصرحت بعجزها عن تأمين رواتب موظفيها. ووصفت نفسها "بشبكة الرعاية الاجتماعية".

وقال وزير الصناعة والمعادن خالد بتال، في مؤتمر

عمل يساهم في إرهاب موازنة الدولة وهدر الموارد المالية التي يمكن الاستفادة منها لبناء المدارس والمستشفيات والطرق والبنى التحتية".

وتوضح في حديثه لـ "طريق الشعب"، انه "إذا تم تفعيل المصانع العراقية فستتم الاستفادة من خبرات هذا الكم الكبير من الموظفين، كونهم منحوا تدريبات كثيرة في تخصصاتهم من قبل الدولة، بالإضافة إلى نقل خبراتهم إلى الأجيال الجديدة"، مينة ان هذه المصانع يجب ان تعمل بنفس المواصفات التي بنيت على أساسها".

الاكتفاء الذاتي

وتابعت الخفاجي، "كانت معامل الأدوية والغزل والنسيج والألبسة والأسمدة والفسفات ومصانع السكر ومصانع الإسمنت والحديد الصلب والصناعات الدقيقة، وأخرى للمواد الغذائية

الاعتماد على المنتج المحلي، والتسويق له، والابتعاد عن الاستيراد الاجنبي، وهذا أيضاً سبب في فشل وغلق هذه المصانع".

بطالة مقنعة

ويرى المشهداني، أنه "كان من الممكن تشغيل المصانع العراقية، وما زال بالإمكان خاصة أن خطوط الإنتاج تم تحديثها في عام 2001، لكن السياسات الحكومية الخاطئة ساهمت في إفشال القطاع الصناعي من خلال ضخها لعشرات العاملين دون تقديم أي إنتاج، بالشكل الذي جعلها تبدو خاسرة".

بدورها، تؤكد عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، سميرة الخفاجي "وجود بطالة مقنعة تتمثل بأعداد كبيرة من الموظفين تفوق حاجة الشركات الصناعية بنسب عالية جداً"، لافتة الى ان "الاستمرار في دفع الرواتب من دون

بغداد. تيارك عبد المجيد

تعاين المصانع التابعة للدولة اليوم من توقف كامل فيها، بسبب التخريب أو السرقة والإهمال. والأزمة لا تتوقف هنا إذ أنه فوق تعطيل هذا القطاع، تدفع ملايين الدولارات من موازنة الدولة لموظفي العديد من المصانع التي هي شبه متوقفة، والتي لا تتعدى عشرين بالمائة من مجموع المصانع الإنتاجية البالغة أكثر من 2000 مصنع.

وكانت منتجات هذه المصانع تحظى سابقاً بمقبولية لدى الشارع، وتسد حاجة السوق المحلية، وأسعارها تناسب دخل الفرد.

ويبلغ عدد المصانع في البلد نحو ستين ألف مصنع، منها ثلاثة واربعون ألف معطل. أما غير المسجلة فهي تقدر بنصف أعداد المصانع المسجلة أو أكثر بحسب إحصائيات أعلن عنها رئيس اتحاد الصناعات، عادل عكاب في تصريح سابق.

أسباب غلقها

وعن التأثير الاقتصادي لغلق المصانع، يذكر الخبير الاقتصادي الاكاديمي د. عبد الرحمن المشهداني، ان "غلق المصانع أثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي العام للبلد"، مينا ان "أغلب المصانع تم إيقافها بقرار سياسي، والبعض الآخر هو مدمر ومتروك".

ويقول إن هناك "مافيات تجارية وطمعا لدى بعض الكتل السياسية بشراء هذه المصانع بعد ارهاقها، بسعر بسيط ورمزي، واستثمارها كأرض أو لإنتاج مواد تعود إليهم بأموال هائلة".

ويضيف المشهداني في حديث لـ "طريق الشعب"، انه "لم يكن هناك تنسيق مع الوزارات لغرض

أزمة اليد العاملة في أوروبا

هل يُعتبر المهاجرون أحد حلول المشكلة؟

متابعة: طريق الشعب

تدق المفوضية الأوروبية ناقوس الخطر بشأن النقص الحاد في اليد العاملة الذي تعرفه القارة، وهو ما يضيّع على اقتصاداتها مبالغ هائلة تعد مليارات اليوروهات. هذا ما أوضحه مفوضو الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية والعمل والحقوق الاجتماعية، معلنين إطلاق منصة لـ «العمالة المهاجرة» لسد النقص.

وتراهن دول أوروبية على رأسها ألمانيا على استقطاب العمالة الأجنبية لفك الأزمة، ما يرجح أن يصبح العمال الأجانب طوق نجاة اقتصاداتها، في إطار خطة موحدة لخفض عدد مناصب العمل الشاغرة.

عمالة أجنبية

أعلن مفوضو الاتحاد للشؤون الداخلية والعمل والحقوق الاجتماعية الثلاثاء 10 كانون الثاني عن منصة أوروبية لهجرة اليد العاملة ستجمع خبراء وتهدف إلى بناء الجسور بين الهجرة والتوظيف لمواجهة نقص اليد العاملة الذي تواجهه الاقتصادات الأوروبية.

وأشار المفوض الأوروبي للعمل والشؤون الاجتماعية نيكولاس شميت إلى أن «شركات في الاتحاد الأوروبي تكافح للعثور على عمال لديهم المهارات التي يحتاجون إليها».

ومن جانبها أوضحت مفوضة الشؤون الداخلية إيلفا

جوهانسون في كلمتها بحفل إطلاق المنصة: «نقص العمالة له تكلفة كارثية. بالطبع تكلفة اقتصادية. في ألمانيا وحدها يضيع نحو 86 مليار يورو سنوياً من الناتج المحلي»، مضيفة: «اليوم يدعم كل شخصين عاملين بالاتحاد الأوروبي شخصاً لا يعمل. ولكن عام 2070 سيصبح الأمر واحداً مقابل واحد، إذا لم نعمل أي شيء حيال ذلك».

وبهذا الصدد تهدف خطة الاتحاد الأوروبي عبر منصة العمالة الأجنبية إلى ضمان عدم تخلف أوروبا عن ركب التنافس حول جذب المواهب الأجنبية والاحتفاظ بها، من خلال تحسين الاعتراف بالمؤهلات وتشجيع الهجرة ومساعدة الشركات الأوروبية بإيجاد مرشحين مؤهلين للعمل لديها.

وحسب تقرير لموقع «يورو أوبزيرفر» المختص في شؤون الاتحاد الأوروبي فإن «توجيه الهجرة القانونية إلى المناطق والمهن التي تعاني نقصاً في المهارات هو مفتاح الحفاظ على القدرة التنافسية للاقتصادات الأوروبية بالمستقبل»، وهو ما تؤكدته المفوضة جوهانسون بالقول: «لكي نكون من الفائزين في السباق العالمي على المواهب نحتاج إلى تطوير سياسة الهجرة القانونية إلى الاتحاد الأوروبي وتكييفها».

نزيف اليد العاملة

يساهم عاملان أساسيان في رسم معالم أزمة نقص اليد العاملة في أوروبا، أولها ندرة العمالة المؤهلة. ووفق مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي الأوروبي فإن أربعة من كل 10 بالغين يعملون بأوروبا يفتقرون إلى المهارات الرقمية الأساسية.

فيما يمثل العامل الآخر بنسب الشيوخ المرتفعة في البلدان الأوروبية مقابل انخفاض معدلات الخصوبة. وترجح التقديرات أن يمثل عدد الشيوخ أكثر من

30 في المائة من سكان ألمانيا بحلول 2050، وهو ما يفوق ضعف نسبة الشباب لتلك السنة. كما تتزايد أعداد الشيوخ بشكل متسارع، إذ انتقلت من نحو 13 مليون نسمة إلى 18.6 مليون نسمة في السنوات الـ 22 الأخيرة.

وحسب تقرير سلطات العمل الأوروبي في 2021 عانى نحو 28 مهنه، منها البناء والرعاية الصحية والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، نقصاً حاداً باليد العاملة. وبلغت نسب شغور مناصب الشغل في مهن هندسة الكهرباء والإلكترونيات نحو 61 في المائة، وفي الميكانيكا نحو 57 في المائة، و64 في المائة بقطاع الصحة.

ملء الوظائف الشاغرة

وتعد ألمانيا أبرز الدول الأوروبية التي تعرف نقصاً باليد العاملة، وهو ما تكشفه إحصاءات رسمية، مشيرة إلى وجود نحو 1.2 مليون وظيفة شاغرة و57 ألف تدريب مهني شاغر، ومن المرجح أن يرتفع هذا العدد إلى نحو 3.9 مليون شاغر في سوق العمل عام 2030، إن لم تتوصل الجهات الرسمية إلى حلول جديدة.

في تصريح إعلامي سابق قال رئيس الوكالة الاتحادية للتوظيف الألمانية ديتليف شيل إن بلاده بحاجة ماسة إلى نحو 400 ألف مهاجر سنوياً لسد النقص في اليد العاملة المتخصصة بعدة مجالات، منها الرعاية الصحية والبنائ وتكييف الهواء والخدمات اللوجستية والأكاديميات وغيرها.

ويعمل الاتحاد الأوروبي على ملء الوظائف الشاغرة بين الدول الأعضاء، وأضماً نصب عينه هدف خفضها من 70 في المائة إلى 54-56 في المائة بحلول عام 2070، وفقاً لأحدث أرقام يوروستات. وهو ما يضع تحديات كبيرة أمام السوق الأوروبية تفرض على الحكومات إجراء تغييرات سياسية واقتصادية جذرية لمواجهةها.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ١٥٤٧٦ والصادرة من وزارة العدل بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢١ والمعنونة باسمي (رافد وليد كاظم حسن) فعلى من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ١٦١٥٦ والصادرة من وزارة العدل بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢١ والمعنونة باسمي (ماهر فرحان حامد مسير) فعلى من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من دائرة صحة كركوك العنوان الوظيفي (صيدلانية) بإسم (شهد عادل صالح محمد) على من يعثر عليها تسليمها الى مصدرها

محكمة بداءة الشامية
العدد ٢٠٢٢/ب/٦٢٢
التاريخ ٢٠٢٢/١/١١

اعلان

أصدرت هذه المحكمة القرار المرقم ٢٠٢٢/ب/٦٢٢ في ١٨٠/١٦٥/٢٠٢٢/ب/٦٢٢ والمتضمن إزالة شيوخ العقار المرقم ١٨٠/١٦٥/٢٠٢٢/ب/٦٢٢ والصوب الأيمن ولاكتساب القرار الدرجة القطعية تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار أعلاه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة بعد مضي ثلاثون يوماً من اليوم التالي لنشر الإعلان في صحيفتين محليتين يوميتين مستصحبين معهم التأهيلات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية علماً بان أجور الدلالة على المشتري وان المزايدة تجري في الساعة الثانية عشر ظهراً ...

المواصفات:

رقم العقار/ ١٨٠/١٦٥ الصوب الأيمن
جنس العقار/ دار طابو صرف
موقع العقار/ قضاء الشامية/ الصوب الصغير/ على شارع فرعي
مساحة العقار/ ١٤٢ م^٢
المشيدات / دار سكن يحتوي على غرفة نوم واحدة وهول واستقبال ومطبخ وصحيات وحديقة خارجية مشيدة من الطابوق والاسمنت ومسقف بالسليمان وان درجته عمرانه رديئة القيمة التقديرية الكلية للعقار/ ٥٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة وخمسون مليون دينار عراقي فقط

القاضي
عدنان مايع بدر
٢٠٢٢/١/١١

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (تامر عبدالله داود) طلباً بروم فيه تبديل لقبه من (الجبوري) الى (العلنجاي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

حميد رشيد كما يراه الإعلاميون

شميران مروكل

صدر حديثاً كتاب بعنوان (حميد رشيد كما يراه الاعلاميون) من إعداد الصحفية رجاء حميد رشيد أهدته إلى صاحب الكلمة الحرة الشريفة.. إلى من كان للوطن والصحافة والنضال عنواناً.. إلى من ترك بصمته الثقافية والصحفية في رحاب صاحب الجلالة، مثلما أهدته إلى عائلته.

والصحفيين والمحليين في صحف العالم. كنت احبه كثيراً والجميع كان يحبه لأنه محترم جدا وطيب وذو خلق رفيع.

الناقد محمد الجزائري المغترب في بلجيكا قبل وفاته كتب.. بأي اتجاه اكتب عن حميد رشيد رفيقا في السجن ام رفيقا في الصحافة والحياة؟ وذاكرة الشرفاء لن تنطفئ نهاراتها برغم ليل التعقيم والظلم والظلام، كان من قدامى الصحفيين وكتب خبر محلي مميز وتقدم بطلب تأسيس أول نقابة للصحفيين مع الجواهري، كنا وقتها نصدر جريدة صوت الطليعة من البصرة لسان حال المنطقة الجنوبية للحزب الشيوعي وكنا نزرع بغداد ونساعدهم في صحافتها وتعرفت عليه من خلال التنظيم وايضا النقابة ثم ترافقنا في سجن الكوت حيث جلبوني من ابعادي بنقرة السلطان وحاكموني في العرفي الأول بمعسكر الرشيد وكان حميد رشيد معتقلا مع عدد من الوطنيين الذي وقعوا على مذكرة تطالب عبد الكريم قاسم بالسلم في كردستان والديمقراطية للعراق، وهناك عشنا حياة مشتركة داخل السجن. اذكر إحدى المرات كان فخري معنا في سجن الكوت وحين كسرنا السجن وهربنا بصيحة انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ذهب فخري مع محمد الخضري إلى بغداد وذهبت مصطحبا مجموعة محكومين بالإعدام مشيا إلى البصرة ومن هناك هربتهم إلى إيران وعادوا واعتقلوني واعادوني لسجن الكوت ثم تمت محاكمتي ثانية ونقلت لسجن العمارة ثم الرمادي ثم اعدت إلى نقرة السلطان محجوزا بعد انتهاء مدة محكوميتي ولم اغادره الا في اواسط الستينيات، عندها التقيت مرة أخرى ودعاني إلى بيته في حي الصحفيين في القادسية.

وذكره الصحفي فائق بطي في كتابه الموسوم (الموسوعة الصحفية) كأحد أعضاء اللجنة التأسيسية لنقابة الصحفيين العراقيين. والصحفي شكيب كاظم أشار الي اسم حميد رشيد كأحد المؤسسين الثلاثة لوكالة الأنباء العراقية في مقال بعنوان (محسن حسين في أوقافه، سياحة تذكارية لسته عقود). الكاتب والموسوعي حميد المطيعي التقته الكاتبة في لقاء قصير وكان قد أفقده المرض الحركة والذاكرة.. في محاولة لتقديم نفسها والتعرف عليها انها ابنة الصحفي حميد رشيد وان كان يتذكره؟ تكتب: لن أنسى نظرتة الابوية الحنونة والعمولة واجابها وهو يمسك بيدها ويتحدى صعوبة النطق وتتم بكلمات مفهومة وقال حميد رشيد الله يرحمه من كبار الصحفيين في العراق ومن اهم المترجمين، الانيق الجميل.. فرحت لأن ذاكرته لم تخنه وفرحت بشهادته عن والدها.

اضافة للشهادات والذكريات عن حميد رشيد الصحفي، المترجم.. تضمن الكتاب مجموعة من الصور التي توثق مسيرة حميد رشيد الصحفية والاعلامية وكل ما يقال ويكتب عنه قليل، كان وسيبقى أسطورة الصحافة ولن يأتي مثله أحد، مسيرة حياته حافلة بالعبء الصحفي والابداع المعرفي الأثر، وتختتم رجاء مطوعها، يكفيني فخرا ابي المرحوم حميد رشيد قائمة صحفية شامخة وايقونة الصحافة والاعلام رجل لن ولم يتكرر.

عشرة سنة، لكنه ببساطته وتواضعه الجسم، لم يول ذلك اهتماما، كان يتعامل معي باعتباري صديقا. أما أنا فصرت انظر اليه أكثر وأكثر كأخ كبير وكمعلم ليس فقط في مجال الصحافة وإنما أيضا على المستوى الإنساني. وكان المرحوم حميد رشيد مثقفا واسع الاطلاع والمعرفة يصعب ان تجد نظيرا له في الوسط الصحفي حينذاك (قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨) ويبدو ان تمكنه من اللغة الانكليزية الذي حققه بجهدته ودأبه الشخصي، اتاح له الوصول إلى ما كان خبرة اقارنه من محبي الثقافة يعجزون عن مقارنته. ولا بد لي من الإشارة هنا إلى انه كان من القلة النادرة في العراق يومذاك التي تتذوق الموسيقى الكلاسيكية الأوربية وتمتع بالاستماع إليها. واتذكر جيدا انه ترجم لي شقوبا فقيرة من أحد تلك الكتب تتعلق بخاتمة السمفونية التاسعة لبتوفون، التي جلست استمع إليها معه وانصت إلى شروحه لها وتوضيحاته وكان ذلك اوائل صيف ١٩٥٩ في بيته في منطقة العطيفية، الذي دعاني اليه خصيصا لسماعها وكانت تلك اول مرة في حياتي استمع فيها إلى مثل تلك الموسيقى. على أن الفضل الأكبر في اهتمام ابي رياض بالثقافة وانغماره في عوالمها يرجع على ما يبدو لي إلى ارتباطه امام شبابه بالحزب الشيوعي العراقي وليست لدي اليوم كما لم تكن عندي ايام تعرفني عليه اية معلومات موثوقة في شأن ذلك الارتباط وطبيعته. هل كان ارتباطا بالحزب نفسه ام بإحدى المنظمات القريبة منه مثل اتحاد الطلبة. لان عضوية الاتحاد بحد ذاتها كانت توفر لحاملها فرص تثقيف وتنوير يعتد بها فضلا عن فرص تفرغ على القراءة الجادة المتعمقة وعلى الإفادة منها في تثقيف الذات وتطوير وتوسيع المعرفة.

وكتب سجاد الغازي ان حميد رشيد مثال الإنسان المثقف الذي يعرف أكثر من شيء عن كل شيء.. وحميد رشيد الأخ والصديق والانسان، الزاهد المتواضع الهاديء خفيض الصوت، الصحفي والاعلامي، المترجم والاديب، صاحب الذائقة الفنية، السياسي والمناضل والحكيم، الانيق المتأنق شكلا وملبسا وكتابة، النظامي المتلزم قانونا وعقيدة، الاستاذ، في الصحافة والكتابة والترجمة والادب والتفسير في القانون والفلك والعلوم، مثال الإنسان المثقف الذي يعرف أكثر من شيء عن كل شيء. كيف اجتمعت كل هذه الصفات في شخص واحد؟ انه الإنسان المتميز والمتفوق بل قل العبقري.. وهكذا كان حميد رشيد، محمودا ومرشدا.

وكتب الكاتب والصحفي جعفر ياسين من مقر إقامته في لندن ويقول، ابو رياض كان رجلا مرتبا وانيقا وجميلا جدا ومؤدبا بحديثه وينتقي كلماته انتقاء والتي تعكس ثقافته الواسعة، كان صاحب اتيكيت وثقافة، بل كان موسوعة ثقافية، كان في كل شهر وعند استلامه راتبه لا بد أن يشتري أسطوانة وسيكارا. كان يكتب عمودا يوميا في جريدة صوت الاحرار لصاحبها لطفي بكر صدقي، كان يساريا وقريبا للشيوعيين يكتب عمودا بالسياسة الدولية ولا ابالغ ان قلت بأن مقال حميد رشيد كان يضاهي أكبر مقالات الكتاب

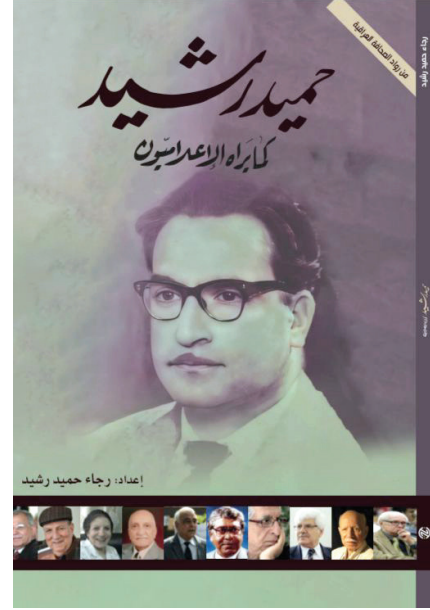
كتب الصحفي يوسف عويد مقالا بعنوان (الصحفي حميد رشيد في ذكراه الاولى) جاء فيها، ان حميد وقع شهيدا في ميدان الصحافة وهو يؤدي واجبه في إدارة جريدة الثورة التي كان يعمل فيها رئيسا لقسم الترجمة وبوفاته خسرت الصحافة العراقية جنديا من أبرز جنودها كفاءة وخلقا ونزاهة، لقد رحل حميد رشيد قبل أوانه وهو في مرحلة النضج والنبوغ والابداع في كل المجالات العلمية والادبية والسياسية، كان راسخ العقيدة بمبادئه الإنسانية الحققة، وعزمته السجون أكثر من مرة. وكان يخرج في كل مرة ليستأنف مسيرته في الحياة بعزيمة أقوى وإيمان ارسخ، انه لم يفقد ثقته المطلقة بالشعب الكادح وفي المستقبل.

كان حميد رشيد من النماذج الصحفية والإنسانية والتقدمية الأصيلة وقد كان الكفاح المستمر شارة مضئبة في طريق حياته ونضاله ومهنته، فقد كان رجلا عصاميا علم نفسه بنفسه وكان إنسانا شريفا دخل السجن أكثر من مرة التزاما منه بنضال وتطلعات شعبه وكان فنانا موهوبا قدم لتطور الصحافة العراقية الكثير من الجهد والابداعات.

الصحفي شاكر اسماعيل كتب مقالا بعنوان (حميد رشيد... صحفي لامع شعاره الصحافة مدرسة الحياة) يقول فيها، عندما تحول ايامك السوداء إلى ايام ضاحكة والجهل إلى معرفة وتعزف على قيثارة الحياة الحائنا شجية.. وتصيح مفتيح مستقبل زاهر باهر كأنك المناضل الحقيقي الذي يجعل من ايام حياته الحافلة بالعبء نضالا من اجل تقدم الوطن ومن كلماته شموعا تثير الطريق عطاء بلا حدود وثناء وروحيا هو زاد الجماهير وذخيرتها في معركة الحياة. مقال طويل يصف فيه حميد رشيد بالكاتب المبدع وكلماته الحلوة وكاتب محارب الذي تنافست الصحف ايام زمان على التعاقد معه ليكون كاتبها المفضل.

وفي حديث للأستاذ معاذ عبد الرحيم الذي التقته الكاتبة بشكل شخصي، اعتبر المرحوم حميد رشيد من أحسن وأقدر الصحفيين الذي شهدتهم الصحافة العراقية وهذه شهادتي اقولها بكل صدق وصراحة.. كان هاديء وقليل الكلام وشفاف ويرسم علاقاته للأخرين بشكل رائع وكان محبوبا من مختلف الصحفيين مهما كانت آراءهم السياسية وكان موضع اعتبارهم وقُدوتهم.

مفيد الجزائري كتب شهادة مميزة مؤكدا ان الصحفي حميد رشيد كان معلما وصديقا ومن المبح صحفيينا العراقيين. وكنت محظوظا لأن عميد الصحافة حميد رشيد هو من شجعني ودعمني في خطواتي الاولى في عالم الصحافة وتعرفني إلى ابي رياض رحبت ما هو أهم: صداقته وذلك ما لم أدركه الا في وقت لاحق، بعد شهور من لقاءات كادت تصبح يومية، وبعد أن اطلعت من بعض معارفه على حقائق تتعلق به وبحياته وعمله وشيء من سيرته في السنين السابقة. وكان ذلك كله يعزز شعوري بالقرب منه ويزيدني إعجابا واعتزازا به واحتراما له. كانت تفصل بيننا أربع



ويقول عنه الاستاذ خالد الحلي، حميد رشيد عشق الكتابة الخيرة والهادفة ومات وهو يكتب وذكراه ما زالت وستبقى مشعة في القلب والعقل والضمير.. كان أستاذا مرشدا، واخا كبيرا، وصديقا نبيل، ورفيقا ثابت العزم والإيمان. لقد كان مفتاح تعرفنا على بعض وتعمق علاقتنا مع الايام التزامنا بخط السيار الوطني العراقي والتقارب الكبير بين رؤانا وافكارنا وتطلعاتنا وما نؤمن به من قيم انسانية واخلاقية، كانت تربطه علاقات وطيدة وجميلة بأبرز الوجوه الاعلامية والفنية والثقافية. وكانت له اهتمامات عديدة خارج إطار العمل الصحفي، فقد كان مثقفا موسوعيا، وكانت قضايا السياسة والمجتمع والفكر والابداع والثقافة بمفهومها العام من مشاغله الدائمة. وكتب الحلي في الذكرى السنوية الثالثة لرحيله مقالا بعنوان (حميد رشيد... الزميل الذي مات وهو يكتب). الاستاذ زيد الحلي يكتب، عندما ذكر حميد رشيد نستذكر مواقفه في تجذير القيم المهنية العالية فلم أراه يوما يغتاب أحدا، أو يشر إلى نقيسة ما في سلوك أحد الزملاء. وكان مساهما في تأسيس مع زملاء آخرين شواهد وشواخص اعلامية مهمة في الحقل الصحفي والاعلامي.

وتكتب الصحفية اللامعة سلام خياط، حميد رشيد الصحفي النزيه الشريف غير الانتهازي او المتملق. وكان من الصحفيين الصادمين بوجه الاعصار دون ان يحنوا رؤوسهم. الصحفي يوسف متي كتب مقالا بعنوان (نهاية... المهنة المتعبة) في الذكرى السنوية الاولى للفقيد حميد رشيد ناشد فيه تعديل بسيط لقانون التقاعد لأصحاب المهن الشريفة المتعبة.. كتب الصحفي المرحوم صادق الأزدي مقال بعنوان (محرر يخفي معرفته باللغة الفرنسية) عام ١٩٨٣ وجاء فيها ان حميد رشيد كان من أكفأ المحررين الذي عرفتهم الصحافة العراقية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها. وكان يؤدي أكثر من عمل في الجرائد التي عمل فيها ولا يحصل الا على القليل ومن هنا جاء اضطرابه مثل غيره إلى العمل في أكثر من جريدة.

قدمت في بداية الكتاب الشكر والتقدير إلى الصحفي محسن حسين جواد لمساعدتها في ترتيب محتويات الكتاب وإلى كل من أعانها في إنجازها. بدأت برسالة إلى والدها الصحفي والمترجم حميد رشيد تناجيه: افتقدك ابتاه!! وتوضح للقراء عن فكرة تأليف كتابها هذا.

وتستهل المقدمة بحوار: رأيت ابي بعيونهم وعرفته أكثر بكلماتهم، وما لاقته من صعوبة عندما شرعت بالكتابة لاستذكار قامه صحفية لامعة في رحاب صاحبة الجلالة، والدها الذي رحل في عمر مبكر.. والذي لم تعش معه في الواقع ولكنها عرفته من خلال سيرته المهنية وسمو أخلاقه.. بقيت ذكراه طي الكتمان سنوات طوال بسبب اتجاهاته اليسارية المعارضة لاتجاهات السلطة الحاكمة آنذاك. عرفته من خلال اقلام من عرفوه وبعيون محبيه ومجايله كرس نفسه للبحث عن الحقيقة والنضال من أجلها لا يثنيه عن بلوغها جوع او تشرد او ضياع..

انه حميد رشيد فقط بلا لقب، بلا نسب، العراق لقبه والوطن نسبه والصحافة عمله.. تختتم المقدمة، يكفيني إنه ابي.

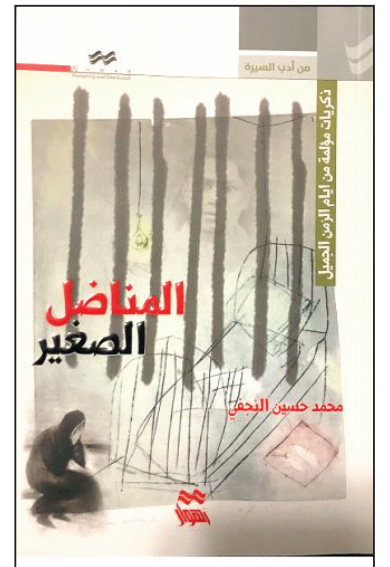
في باب الشهادات، يقول محسن حسين جواد، حميد رشيد اتقن اللغة الانكليزية ومارس الترجمة، منها بدأ في تلك الفترة تعلم اللغة الفرنسية وبدون معلم مما آثار دهشتي واعجابي موضحا أنه تعرف عليه في بداية عمله الصحفي وبقي معه لمدة ألف يوم بدون انقطاع. من عام ١٩٥٧ لغاية ١٩٥٩.

الصحفي فخري كريم كتب، ان حميد رشيد اضافة قيمة تجسدت في انسان لم يشبه غيره، ولأمانة الكاتبة في مشوارها الصحفي تذكركني (شميران) ساعدتها للاتصال بالأستاذ فخري كريم في مسعاها للوصول لمن يعرف أباها من الوسط الاعلامي.. وفي لقاء معه يذكر أن حميد رشيد بالنسبة له ليس صديقا عابرا او اخا ارتضاه، بل اضافة قيمة تجسدت في انسان لم يشبه غيره ممن بدأت رحلته في الحياة معهم. فقد كان علامة فارقة رافقته وظل حيا في ذاكرته يستعيد معه وعيه كلما أرهقه الزمن وتاهت به دروب الحياة..

الصحفي والكاتب السياسي حسن العلوي يقول عن حميد رشيد، تعاصرنا ردا من الزمن يعد على أصابع اليد في جريدة الثورة البغدادية حتى وفاته، كنت كاتب عمود وكان حميد رشيد مطبخ الجريدة وكان من اليسار الوطني العراقي حتى النخاع.. كان يعمل مثل مئة مخلصه تعد لشتاء صعب وكنت انا بعثيا وكان شيوعيا فما اختلفنا مرة.. كنت أفكر بطريقته وكان يحترم طريقي ولطالما سألته، إنك شيوعي عريق لكنك تعمل في هذه المؤسسة وكأنها مؤسسة حزبك، فيجبني، عملنا انت وانا في حركة وطنية واحدة ومشروع سياسي كبير، اننا الناطقون بلسان صحافة الحياذ الايجابي ومؤثر بان دونغ. حميد رشيد من سلاطة الذي عرفوا الصحافة بأنها حرفة البحث عن الفقر وكان مخلصا للثلاثين، الصحافة وللفقراء، وهذه مدرسة راقية خاصة بأهل العراق.

نجاح يوسف

مثل صدمة كهربائية أعادت نبضات القلب. هكذا أحسست وأنا أهم صفحات ذكريات «المناضل الصغير» للصديق العزيز محمد حسين النجفي. سحني الكتاب عنوة نحو المسلسل المر والدامي لأحداث جسام مر بها الوطن في سنتين وسبعينات القرن الماضي، كما مررت بها وعشتها شخصياً، وعاشها عشرات الألوف من العراقيين، وهي مسطرة بأسلوب درامي شيق وجذاب، وموثقة بالأسماء والصور. يبدو لي من خلال المتعمن فيما يريد الكاتب النجفي



قراءة في كتاب «المناضل الصغير»

الكاتب بالنفس والزهو لحد الحزن والألم بما عاشه مع رفاقه وعائلته جراء المطاردات والتخفي والخوف من المجهول في معتقلات السلطات المتلاحقة، وهو ما زال شاباً يافعاً. أجد من الضروري في ظل الظروف الحالية التي يعيشها الوطن والشعب العراقي، ان يقرأ الجيل الجديد هذا الكتاب ويتمتع بأحداثه والتعلم من دروسه، خاصة وإن شباب الانتفاضة البواسل قد لايعرفون بأن شباباً أصلاء مثلهم، قد سبقهم عند عتبات تاريخ العراق القريب ووقفوا ضد القمع الوحشي للدكتاتوريات المتعاقبة بشموخ الأبطال.

جرائهم أعضاء وقادة و حزبهم ولم يسلم من بطشهم حتى القادة العسكريين الذين شاركوا في حروبهم الداخلية والخارجية. واخيراً عرضوا الوطن جراء سياساتهم العدوانية الحمقاء لغزو خارجي تسبب بتدمير البنية التحتية الأساسية، وإنهاء حكمهم غير المأسوف عليه.

إن هدف الكاتب النجفي من طرح كتابه هو برأيي إستعادة أحداث الماضي، ليس من باب التشفي والانتقام، ولكن بهدف أن يطلع عليها الجيل الجديد والتعلم منها وتقييم تلك الحقبة بايجابياتها وسلبياتها. كما لا تخلو هذه الذكريات من اعتداد

التوصل إليه من طرح كتابه هذا ان يذكركنا بجروح وقروح تلك الحقبة المؤلمة الدموية من تاريخ العراق، في الوقت الذي نناول نحن ضحاياها وبصعوبة ملمتها وتضميد مواجعنا عبر نسيان أحداثها أو على الأقل التقليل من شأنها خاصة بعد ان شهدنا أحداثا أكثر إبلاما بعدها، إنه قرار صعب سيما وإن مقتري هذه الجرائم البشعة وأسيادهم وأعوانهم لم يعترفوا بها ولم يعتذروا أو يعرضوا ضحاياها، واستمروا في الحقبة التي تلتها باقتراف جرائم أكبر وأقى من قتل وتعذيب. وهذه المرة ليس فقط ضد خصومهم السياسيين، وإنما طالت

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports



شاربونيه يتحدث عن وجهة زيدان المقبلة

باريس - وكالات

تحدث ليونيل شاربونيه عن مستقبل زميله في صفوف منتخب فرنسا سابقاً، زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد. وقال شاربونيه، في تصريحات أجزتها إذاعة "مونت كارلو" الفرنسية: "لقد أخبرني زيزو دائماً أنه كي تدرّب، يجب أن تكون لديك علاقات شخصية، لأنه لا يوجد 50 نادياً مستعداً للتعاقد معك". وأضاف: "لا يزال زيدان مرتبطاً جداً بمارسيليا.. هل يمكن أن يقود الفريق؟ العودة إلى مارسيليا ليست إحدى أولوياته.. سيذهب إلى يوفنتوس (الذي لعب له سابقاً) أو سيدرب منتخباً". يذكر أن الكثير من التقارير ربطت زيدان مؤخراً بقيادة منتخب البرازيل، خلفاً لتيتي الذي رحل عن السيليساو عقب الخروج من ربع نهائي كأس العالم 2022، على يد كرواتيا بركلات الترجيح.

غداً.. نصف نهائي كأس الخليج العربي

العراق في مواجهة العنابي.. والبحرين تصطدم بالأحمر العماني

البصرة - طريق الشعب

يستعد منتخبنا الوطني لمواجهة نظيره القطري على ملعب المدينة الرياضية (جذع النخلة) غداً الاثنين، ضمن منافسات الدور نصف النهائي من بطولة كأس الخليج العربي الخامسة والعشرين المقامة حالياً في مدينة البصرة.

ويحدهو منتخبنا الوطني الأمل في تجاوز العنابي من أجل بلوغ النهائي للمرة الأولى منذ خليجي 21 في المنامة حين خسر أمام الإمارات بهدفين مقابل هدف واحد أحرزه السفاح يونس محمود.

سوء طالع

ورافق العراق سوء طالع منذ عودة للمشاركة في بطولات كأس الخليج عام 2003، ولم يحقق نتائج إيجابية تذكر في البطولة.

لكن الاتحاد العراقي لكرة القدم يسعى جاهداً هذه المرة لكسر النحس وإحراز اللقب الغائب منذ 25 عاماً.

وظهر منتخبنا الوطني في الشوط الثاني بمستوى جيد أمام المنتخب اليمني، ولكن هذا الفوز لا يمكن اعتباره مقياساً حقيقياً لأداء المنتخب خاصة في ظل ظروف الفريق اليمني.

وفي ذات الوقت ما زال الكادر التدريبي للمنتخب الوطني بقيادة الاسباني كاساس يستكشف اللاعبين



وبحسب تصريحاته فإن البطولة هي مرحلة إعداد أولية لتصفيات كأس العالم 2026.

العنابي القطري

في المقابل، ظهر المنتخب القطري بشكل منظم خلال مباريات البطولة، رغم غياب عدد من عناصره المشاركة في المونديال.

وتمكن رجال البرتغالي برونو ميغيل بينيرو المدير الفني للمنتخب القطري من حجز مقعدهم في الدور نصف النهائي على حساب المنتخبين الكويتي والإماراتي، وخلف المتصدر المنتخب البحريني.

ولا يمكن اعتبار العنابي خصماً سهلاً خاصة في ظل المستوى الفني والتكتيكي الذي قدمه الفريق خلال 3 مباريات، ومع ذلك يمكن لمنتخبنا الوطني تجاوز

الأحمر البحريني

وفي اللقاء الثاني، يضيف ملعب الميناء الدولي غداً الإثنين لقاء حامل اللقب ومتصدر المجموعة الثانية

المنتخب البحريني مع نظيره المنتخب العماني. وظهر الأحمر البحريني بأداء قوي خلال البطولة مكنته من اعتلاء صدارة المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط دون عناء يذكر.

ويهدف مرب البحرين البرتغالي هيليو سوزا إلى بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي وتكرار الانجاز التاريخي للفريق في خليجي 24 عندما أحرز اللقب للمرة الأولى في تاريخه، خاصة وأنه مستمر مع الفريق منذ عام 2019.

سامبا الخليج

ولا يختلف الحال بالنسبة للفريق العماني، الذي تمكن بلوغ الدور نصف النهائي عن جدارة واستحقاق بإحرازه الفوز على السعودية واليمن وتعادل امام العراق، وحصد 7 نقاط مكنت "سامبا الخليج" من احتلال المركز الثاني في المجموعة الأولى خلف منتخبنا الوطني وبفارق الأهداف فقط.

الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب المنتخب العماني، هو الآخر يعيش حالة من الاستقرار الفني، بعد أن منحه الاتحاد العماني الثقة منذ عام 2020. ولم يفرط برانكو بالثقة الممنوحة له، وقدم أداءً جيداً خلال تصفيات كأس العالم قطر 2022.

وفي ضوء المعطيات الحالية للقاء، يبدو ان كفة الفريقين متساوية، ومن الصعب التنبؤ بالفريق الفائز خلال اللقاء.

ديوكوفيتش يكشف سر استمراره في لعب التنس

كانبيرا - وكالات

أوضح الصربي نوفاك ديوكوفيتش السبب وراء استمراره في لعب التنس، خلال مشاركته في أستراليا المفتوحة بعدما فشل في الدفاع عن لقبه العام الماضي.

وقال ديوكوفيتش، في مؤتمر صحفي قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة: "بالتأكيد إنه دافع بالنسبة لي أن أكون لاعب التنس الذي يحظى بأكثر عدد من ألقاب الغراند سلام.. أريد أن أكون الأفضل وأن أفوز بأفضل البطولات.. لا يوجد شيء لأخفيه في هذا الأمر".

وعن تجاوزه الأزمة التي عاشها في أستراليا العام الماضي قال المصنف السابع عالمياً: "التجارب الإيجابية التي عشتها في أستراليا تتجاوز التجربة السلبية التي واجهتها العام الماضي.. إذا كنت ما زلت حاقداً فقد لا أكون هنا اليوم".

ولم يتمكن ديوكوفيتش، المتوج بـ 21 لقب غراند سلام، من المشاركة في أمريكا المفتوحة وكل الجولات الأمريكية العام الماضي أيضاً لعدم حصوله على لقاخ كورونا، ولكنه أكد أنه استثمر هذا الوقت في التحسن.

وقال: "عدم مشاركتي في بطولات عدة أشهر مطع العام الماضي سمح لي بالاجتماع مع فريقي، والعمل على التحسن فنياً وبدنياً ما ساهم في تحقيق نتائج إيجابية".

ويستهل ديوكوفيتش مشواره في أستراليا المفتوحة أمام الإسباني روبرتو كاربايس.

عملاقا السعودية يغريان ميسي بـ350 مليون يورو في الموسم!

الرياض - وكالات

مقابل التوقيع للنصر، علمًا بأن "الدون" سيحصل على 200 مليون يورو في الموسم الواحد. وذكرت أن الهلال والاتحاد طلبا مساعدة الحكومة السعودية لإنهاء الصفقة، مقابل 350 مليون يورو في الموسم الواحد، مشيرةً إلى أن "الزعيم" كان أول من اتصل برونالدو. وأبرزت "ماركا" أن النادي ممنوعان من قيد محترفين جدد، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، وعليهما الانتظار حتى الميركاتو الصيفي المقبل.

تصرف ليفربول وراء بقاء بن ناصر مع ميلان

ميلان - وكالات

موقف بن ناصر من الرحيل، عقب انتقال اللاعب الجزائري إلى وكيله الجديد، لكنهم لم يقدموا أي عرض لنجم ميلان.. كان الأمر مجرد اهتمام.

وأضاف خبير الانتقالات "رغم الشائعات التي ربطت إسماعيل بن ناصر بالانتقال إلى تشيلسي، لكن الفريق اللندني لم يتصل باللاعب الجزائري نهائياً".

كشفت فابريزيو رومانو خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في قارة أوروبا، كواليس تجديد عقد الجزائري إسماعيل بن ناصر، مع ميلان حتى 2027.

وقال رومانو في مقطع فيديو عبر منصة caughtoffside "لقد تم إبلاغ ليفربول

كلاسيكو منتظر من ريال مدريد وبرشلونة في الرياض

متابعة - طريق الشعب

الساحة باحتساب ركلتي جزاء لصالح الفرنسي رافايل فاران وسط احتجاجات من الفريق الأبيض الذي اعترض كذلك على هدف آخر لم يُحتسب.

أما الفريق الكتالوني، فيبدو أفضل حالا من الريال خاصة مع اكتمال عناصر الفريق.

وتخشى جماهير برشلونة من مدرب فريقها تشافي أكثر من خشيتها من بقية أحداث المباريات.

ويواجه تشافي انتقادات حادة في طريقة ادارته للمباريات وخاصة الحاسمة منها، وكان آخرها عدم قدرة الفريق على حسم اللقاء ضد ريال بيتيس إلا بعد اللجوء إلى ضربات الجزاء وتألّق الحارس الألماني تير شتيغن.

على ركلة جزاء، وهي الواقعة التي شهدت قيام لاعب ريال السابق بدفع بينغوتشيا.

وهناك أيضاً ركلة جزاء مثيرة للشكوك تم احتسابها لصالح برشلونة في موقف جمع الثنائي كيلور نافاس ولويس سواريز، بالإضافة لهدف آخر لم يُحتسب لصالح رونالدو لوجود تسلسل.

جدل التحكيم

القناة الرسمية لريال مدريد قامت كذلك باستعراض لقطات من كلاسيكو موسم 2019/2020، عندما تواجد بينغوتشيا كحكم فيديو مساعد ولم يحمّل بإختيار حكم

شك في أدائه، وخسر أثر ذلك صدارة الدوري الإسباني.

ويدخل الفريق الملكي اللقاء وهو في حالة شك من مشاركة عدد من نجومه المصابين، إضافة إلى القلق، بعد تعيين دي بورغوس بينغوتشيا كحكم نهائي كأس السوبر أمام برشلونة.

صحيفة "موندو ديبورتيفو" استعرضت الأسباب التي دفعت ريال للقلق بسبب القرارات المثيرة للجدل التي تم اتخاذها ضد الفريق في المناسبات السابقة.

ويأتي ذلك بعدما قام بينغوتشيا بطرد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في نهائي كأس السوبر أمام برشلونة على ملعب كامب نو، بسبب محاولة التمثيل للحصول

بعد التعادل (2-2) قبل بلوغ النهائي، فيما نجح ريال مدريد في التأهل إلى المباراة الحاسمة إثر تغلبه بركلات الترجيح أيضاً على حساب نظيره فالنسيا بنتيجة (4-3).

يسعى برشلونة إلى رفع كأس السوبر الإسباني للمرة الرابعة عشرة، وهو يحمل الرقم القياسي لعدد التتويجات بالبطولة (13 لقباً). من جهته، يأمل ريال مدريد بمعادلة غريمه برشلونة في عدد ألقاب البطولة، حيث يمتلك "المبرينغي" 12 لقباً.

أداء متذبذب

ومنذ شهر تشرين الثاني، دخل الفريق الملكي في مرحلة

كاريل شرشل وانحطاط المؤسسة الثقافية الألمانية



صحبتي حديدي

بعض المؤسسات الثقافية الألمانية، الحكومية منها أو تلك التي يديرها المجتمع المدني، بلغت درجة من الانحطاط السياسي لم تعد تنفع معها مواقف الازدراء أو الاستنكار أو الاستهجان؛ وبات الإشفاق، على علاقته الكثيرة، هو الشعور الأنسب إزاء ما تتخذه من قرارات ثقافية، وما تنقلب فيه إلى نقبض تلك القرارات ذاتها، أو إلى خلاصات فاضحة وهابطة وبائسة بصددها. آخر الأمثلة في هذا المضمار قضية الكاتبة المسرحية والشاعرة البريطانية الكبيرة كاريل شرشل: لجنة تحكيم شوسبيل شتوتغارت منحتها «جائزة الإنجاز مدى الحياة»، ضمن جوائز الدراما الأوروبية لعام 2022؛ ثم عادت اللجنة ذاتها فسحبت القرار، على قاعدة أن شرشل تؤيد حركة المقاطعة الفلسطينية الشهيرة BDS، التي تناهض نظام الأبرتهيد الإسرائيلي. لافت أن لجنة التحكيم اتخذت قرارها في نيسان الماضي، وسحبته قبل أيام قليلة فقط، الأمر الذي يشير إلى زمن اختمار الضغوطات التي اعتادت المجموعات المناصرة لدولة الاحتلال أن تمارسها ضد قرارات كهذه؛ من زاوية أن البرلمان الألماني كان في عام 2019 قد صوّت لصالح تشريع يصف تأييد BDS ضمن معاداة السامية.

لم يتأخر 170 من الكتاب والمسرحيين والفنانين عن إصدار بيان مشرف، لا يكتفي باستنكار سحب الجائزة والانتصار لأهمية شرشل بها فحسب، بل يذهب أيضاً إلى عمق المسألة وجوهر الحوافز وراء هذا السلوك الذي صار أشبه بالقاعدة: «هذا الهجوم على حرية الضمير ليس أقل من مكابرة الزمن الحديث» ذلك لأن مواقف شرشل ليست البتة جديدة، في مناصرة حقوق الشعب الفلسطيني عموماً، فهل كانت لجنة التحكيم غافلة عن تلك المواقف حين منحت الجائزة لكاتبة مسرحية تستحقها بامتياز؟ وهل غابت هذه الحقيقة الساطعة عن ذهن (ومكاتب ومستشاري وناصحي) بيترا أولشوفسكي وزيرة الدولة في وزارة العلوم والبحث والفنون الألمانية، التي سارعت إلى تأييد سحب الجائزة، قائلة: «في ألمانيا تقع على عاتقنا مسؤولية تاريخية. ولهذا فإننا كبدا نتخذ موقفاً واضحاً وغير قابل للتفاوض ضد أي شكل من أشكال العداء للسامية؟ مدهش، إلى هذا، أن لجان التحكيم تصوّت وتسوق الحيثيات وتسرّد المذائح حين تمنح الجوائز، ثم تقع تحت ضغط هنا أو حملة هناك، فتراجع وكأنها لم تكن الجهة التي تحمست وأظنبت ومنحت. سوابق الاحتلال والمساواة التامة لموانة كثيرة، في هذا الميدان تحديداً، وقد طالت موسيقيين من أمثال بريان اينو وكاي تمبست ويونغ فاذرز وطالب كولي، والرواية كامبلا شمسي، والفنان وليد رعد، والفيلسوف أشيل إمبيمي، وبيتر شافر المدير السابق للمتحف اليهودي في برلين...

وهو ما يثير أسئلة ملحة حول نسق التنكيل والإخراص في ألمانيا، وأبعد. ونحن نشدد على أن أهداف حركة BDS التي يقودها الفلسطينيون هي إنهاء الاحتلال والمساواة التامة لموانة إسرائيل الفلسطينيين، وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وهذه كلها متفقة مع القانون الدولي». وفي عداد الموقعين نقرأ أسماء برايت برايتناخ، جولي كريستي، جوديث بتلر، جاكلين روز، أنجيلا دافيز، ستيفن فريزر، كين لوش، أي كوريسماي، مايك لي، وكامبلا شمسي؛ واللائحة الحافلة تشكل صفة تفضيح بلغة في وجه تلك المؤسسات الثقافية الألمانية، خاصة وأن عدداً غير قليل من الأسماء الموقعة على البيان هم يهود استكروا، ويواصلون استنكار، هذا التوظيف الخبيث

ماركس فيلسوف الحرية



عبد الرزاق دحنون

العدالة الإنسانية. ماركس حكيم الحرية والعدالة الاجتماعية سعى إلى تحرير الإنسان من سلطة المال ويرى في رأس المال معضلة حقيقية تقود في النهاية إلى تجريد الإنسان من إنسانيته واغترابه عن ماهيته.

يؤكد أحد الباحثين المعاصرين: في حقل المال لم يعد بالإمكان تحديد صفات الإنسان كما هو في الواقع، بل في علاقته بالمال الذي يقبل الأمور رأساً على عقب، وبالتالي المال هو التشوه الكلي للإنسان الواقعي، في المال يتغرب الإنسان عن ماهيته. وفي استمرار دفاع ماركس عن ماهية الإنسان، يرى أن ماهية الإنسان هي الحرية، الحرية من كل ما يستعبد الإنسان، اللاهوت، الدولة، المال، وبالتالي فإن الفلسفة المدافعة عن الإنسان هي فلسفة الحرية، وما الحرية سوى أن يتحول الإنسان إلى سيد هذا العالم، إلى تطابق الإنسان مع ماهيته، وهذا التطابق مع الماهية يعني تحرر الإنسان من الأضام، كل الأضام التي تستبد به. لا شك أن ماركس من حيث هو فيلسوف الحرية هو الذي يجعل من ماركس دائم الحضور.

تعدد المناهج التي تدرس الفلسفة الماركسية في اعتقاد - لا يضعفها بل هي إحدى نقاط قوتها. نعم، عاد ماركس الإنسان الفيلسوف إلى الحياة. ماركس فيلسوف ديالكتيكي كان مهموماً بمصر سعيد للعالم، وهو جزء لا يتجزأ من مفكري تاريخ الحداثة الأوروبية. السؤال عن تجدد ماركس سؤال ينتمي إلى تاريخ الفلسفة وتاريخ الفكر. أي أن ماركس الذي عاد حياً بعد تجذده هو ماركس المتنوع والمتعدد، ماركس فيلسوف الحرية، أجل ماركس فيلسوف الحرية. كما أكد أيضاً أحد الباحثين المعاصرين بقوله: ماركس الفيلسوف يدافع عن مركزية الإنسان، بل هو المدافع القوي عن الإنسان المتعدد. ماركس فيلسوف التمرد والثورة، يستعير أسطورة بروميثيوس الذي حمى الإنسان عندما أراد زيوس إغناء بالطوفان، هو الذي سرق قيساً من نور الشمس وخبأه في قصبه وأعطاه بالإنسان، بروميثيوس هو الذي خدع زيوس ولهذا غضب زيوس على بروميثيوس، وفيلسوف الحرية كارل ماركس هو الذي أخذ قيساً من نور الشمس من أجل الإنسان.

”الاتحاد“ الحيفاوية - 16 كانون الأول 2022

الماركسية ما تزال حية وصالحة للتعامل مع ظواهر الواقع، ومستجداته، يستفيد منها المناضلون من أجل العدالة، كما يستفيد منها الباحثون في مختلف فروع العلوم الإنسانية، وكذلك الباحثون في تطور النظام الرأسمالي نفسه، إضافة إلى دعاة الاشتراكية وهم يبحثون عن طريق أو طرق جديدة إليها. مثال على هذا، كتاب (تجدد ماركس)، تأليف الباحث السوري عطية مسوح، الذي جاء في 151 صفحة من القطع المتوسط، صمّم غلافه عبد العزيز محمد، وصدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب.

في ظني، محاولة جعل ماركس يتحدث لغة حديثة شعبية وبسيطة ومفهومة للجميع ليست مهمة مستحيلة، وأجرؤ على القول بأن المتسول الذي يقف على أرصفة المدن المكتظة بالناس المتخمين ويطلب بحقه: من مال الله، يفهم - على بساطته وأميته - ما أراده ماركس من ماركسيته أفضل منا نحن الذين ندعي فهم ماركس ونظريته. فأنت تستطيع الآن أن تعكف على قراءة ماركس، وستكون سعيداً إذا فهمته. ولو عدت إلى الارهاصات الأولى لتكوّن المنهج الماركسي في التفكير ستجد أمامك كتّيب (مبادئ الشيوعية) الذي ألفه فريدريك أنجلز في تشرين الثاني عام 1847 كصيغة أولى لتعريف الشيوعية. وهي صيغة جميلة على كل حال في أسئلة وأجوبة. يطرح أنجلز السؤال ثم يجيب عنه. عرض هذه الصيغة على رفيق دربه كارل ماركس، وكانت أول وثيقة واضحة المعالم عن المفهوم الجديد للعالم الذي تبلور في عقل الشائين. تمّت صياغة شكل البيان ونشر تحت عنوان (البيان الشيوعي) بصيغته المعروفة لأول مرة في طبعة خاصة باللغة الألمانية في لندن في شهر شباط عام 1848. كان ماركس في الثلاثين، وأنجلز في الثامنة والعشرين من العمر. أشير بداية أن منهج ماركس يحمل في طياته حكمة لا تبلى أبداً، وإن لفها النسيان في لحظة تاريخية ما، فإنها سرعان ما تعود إلى الحياة عبر استحضر مفاهيمها أو بعض أفكارها للتأسيس عليها وإغنائها لفهم العالم المعيش. إن ماركس حكيم، حاله حال حكماء أهل الصين وحكماء العرب، حاضر بوصفه منتج أفكار، منتج مفاهيم تدرج حكمتها في صلاحها كأساس لقيام مجتمع

والانحطاطي لمفهوم معاداة السامية.

وشرشل قدمت إلى المسرح قرابة 50 مسرحية، و13 تمثيلية إذاعية، و7 مسلسلات تلفزيونية، ولديها 6 مخطوطات غير مطبوعة؛ ولاحة تكريمها تضم 12 جائزة، بريطانية وعالمية؛ وكل هذا الإنجاز الحافل لم يغادر، مرة واحدة، خيارات مركزية سياسية وأخلاقية وجمالية تُسرح بشاعرات استخدام السلطة/ القوة، وتجنح إلى تقنيات خشية مفتوحة، وتدرج موضوعات القمع والتحرر وسياسات الجنس والإفقار والاستغلال. وهذه السطور تثنى عالياً مجموعة أعمال مثل «شراك» 1976؛ و«مال جاد» 1987؛ و«فم ممتلئ بالطيور» 1986؛ و«قلب أزرق» 1997؛ كما تتحاز خصوصاً، وبقوة، إلى «مخمور بما يكفي لأقول أحبك» 2006، المسرحية التي تعكس بصفة أعلى قدرة شرشل الفائقة على مسرحه هواجس الربة المعاصرة وهمومها، عبر سلسلة من كوابيس الواقع وليس استيهامات الخيال واعتلالات المخيلة. العالم عندها منقسم إلى أولئك الذين يملكون، وأولئك الذين يُملكون؛ والمأزق المختلفة المتنوعة التي تنجم عن هذا الانقسام هي المعادلات التي تنيخ بأثقالتها على رجال ومجتمعات، ثم على نساء بصفة خاصة، وهي بالتالي موضوعات مسرح لا يعف عن السياسة ولا يخلج من إعلان المعارضة والانشقاق. «معظم المسرحيات يمكن النظر إليها من زاوية سياسية»، تقول شرشل، وتضيف: «ولكن لن يقال إنها سياسية إلا إذا ناهضت الأمر الواقع».

النقد المسرحي، البريطاني والأوروبي والعالمي، تناول أعمال شرشل من زوايا متعددة ومتقاطعة ومتشابهة، يندر أن تغطى بها كتلة أعمال مسرحية بهذا الحجم. المثال على ذلك كتاب «دليل كامبرج إلى كاريل شرشل»، بتحرير إيلين أستون وإن دياموند؛ الذي صدر سنة 2009 واحتوى الموضوعات التالية: «النسوية وسياسة الجنس»، «الامتلاك والاستحقاق: كابوس رأس المال»، «تحدي الثورة»، «النض والرخص: مسائل جديدة وأشكال جديدة»، «مسرح شرشل البيئي: الحق في تسميم البذور»، «شرشل والرعب»؛ وسوى ذلك من قضايا وإشكاليات تليق بكتابة كبيرة، كشفت (من دون أن تقصد) سوات مؤسسة ثقافية ألمانية متقلبة الرأي والسلوك، مناقفة ومريضة.

”القدس العربي“ - 4 كانون الأول 2022

صعود الليبرالية الجديدة وسقوطها

تربنت أفكارهم منذ أواخر الستينيات. كما نجح في دمج هذا مع أفكار الحركة المحافظة المسيحية. وفقاً لغيرستل، غالباً ما وُصفت الليبرالية الجديدة خطأ بأنها حركة محافظة.

اندماج الحركات

يجادل غيرستل بأن الحركات المختلفة التي، للوهلة الأولى، ليس لها علاقة تذكر ببعضها البعض قد اندمجت في نظام نيوليبرالي. كما يشير إلى «اليسار الجديد» الذي يناضل من أجل الحقوق المدنية الفردية منذ أواخر الستينيات، وإلى حركة المستهلكين التي أصبحت منذ ذلك الحين أكثر نشاطاً في الولايات المتحدة من أجل حقوق المستهلك الفردية أو الطوباويين التكنولوجيين الذين اعتقدوا أن التكنولوجيا ستؤدي إلى تحرير الفرد، وبالتالي فهذا سيحدث طريقة تفكير العديد من رواد الأعمال في وادي السليكون. ويشير، أخيراً، إلى صعود المواطنين الكوزموبوليتانيين (الكوئين) الذين يرون العالم وطناً لهم أكثر من الأمة التي ينتمون إليها. وهذا أنتج نخبة لها نفس الخصائص في العديد من العواصم؛ تتحرك بسهولة في جميع أنحاء العالم وهي من دعاة العولمة. ولهذا السبب بالتحديد، يعتقد أنه ليس من المستغرب أن تشهد الليبرالية الجديدة ذروتها بشكل خاص في ظل إدارة كلينتون. ففي حكومته، اجتمع ممثلو النخبة العالمية وفتحوا الحدود. وتم تمرير أكبر قوانين إلغاء القيود خلال فترة حكمه. هكذا حصلت البنوك ومؤسسات مالية أخرى وشركات الاتصالات والتكنولوجيا على فرصة لكي تصبح طاغوتا تهيمن على أسواقهم.



غاري غيرستل

الوقت - بالإمكان إعلان نهاية التاريخ، بل لأنه لم تبقى سوى أيديولوجية واحدة مهيمنة. وذلك لأن رجال الأعمال الأمريكيين شعروا بالحرية في كسر التحالف مع النقابات. وانتقل الكثير من الإنتاج إلى بلدان خارج الولايات المتحدة، وفتت الفوارق في الدخل بسرعة.

في الثمانينيات، في عهد رونالد ريغان، أصبحت أفكار الليبرالية الجديدة بالفعل مهيمنة في واشنطن العاصمة. لقد قلص ريغان سلطة الحكومة وخفض الضرائب بوتيرة قياسية، مما أفاد الشركات والأثرياء على وجه الخصوص. كان ريغان قد استوحى توجهاته هذه بشكل مباشر من المبرزين الأيديولوجيين فريدريش هايك وميلتون فريدمان ومراكز الفكر التي

المتحدة الاقتصاد وقدمت الشركات والنقابات تنازلات اجتماعية. ووفقاً لغيرستل، فإن إحدى اللحظات الرئيسية في فترة الصفة الجديدة هذه هي الاتفاقية الجماعية التي أبرمها كبار مصنعي السيارات الثلاثة مع النقابات في عام 1950. لقد أصبح ذلك مثلاً للعديد من الحلول الوسط بين رأس المال والعمل. كما أجبر تهديد الشيوعية الشركات الكبيرة على تحسين وضع العمال في الولايات المتحدة من خلال تحسين الأجور وظروف العمل. وهكذا بدأ صعود الطبقة الوسطى الأمريكية الكبيرة.

بحسب تحليل غيرستل، أدى سقوط الشيوعية إلى ظهور الليبرالية الجديدة في أوائل التسعينيات. ليس كثيراً لأنه - على حد تعبير فرانسيس فوكوياما في ذلك

غاري غيرستل*

ترجمة: د. هاشم نعمه

يقول المؤرخ غاري غيرستل أن النظام النيوليبرالي الذي بدأ في عهد ريغان قد انتهى. فقد مارس الرئيس الديمقراطي كلينتون الضغط حتى أكثر من أسلافه الجمهوريين من أجل رفع القيود.

هل كان بيل كلينتون أكثر أهمية بالنسبة إلى الليبرالية الجديدة من رونالد ريغان؟ هل كان الرئيس الديمقراطي في التسعينيات أكثر تأثيراً في نجاح الليبرالية الجديدة من سلفه الجمهوري في الثمانينيات؟

في الكثير من المقالات والكتب، يُنسب هذا الدور الأكثر أهمية إلى ريغان. ولكن بعد قراءة كتاب «صعود النظام النيوليبرالي وسقوطه» للمؤرخ الأمريكي غاري غيرستل* يمكنك بسهولة أن تستنتج أن كلينتون هو، في الواقع، بطل الليبرالية الجديدة. خاصة إذا قمت، مثل غيرستل، بالتمييز بين الأيديولوجيا والتطبيق العملي في نظام سياسي - اقتصادي. مثل هذا النظام هو، بحكم تعريفه، تفاعل بين الأيديولوجيا والسياسة والتنفيذ، والذي يمتد لفترة أطول من أربع سنوات بين دورتين انتخابيتين. في تعريف غيرستل، لا يمكنك التحدث عن نظام اقتصادي سياسي إلا إذا تم تبني تغيير كبير من قبل الخصم السياسي.

لم تصبح الصفة الجديدة للرئيس فرانكلين روزفلت في الثلاثينيات نظاماً سياسياً اقتصادياً في هذا النهج إلا بعد الحرب. عندما واصل الرئيس الجمهوري دوايت أيزنهاور (من 1953 إلى 1961) السياسة الاجتماعية. كان هذا هو الوقت الذي نظمت فيه حكومة الولايات

*مؤرخ وأكاديمي أمريكي، أستاذ في جامعة كيمبريدج عن صحيفة NRC Handelsblad الهولندية - 25 تشرين الثاني 2022

تشومسكي: أي نوع من المخلوقات نحن؟

يقدم هذا الكتاب تأملات عالم لغة عن المقتضيات الأوسع لاستقصائه العلمي خلال أعوام طويلة من حياته. ويصور عنوان الكتاب: (أي نوع من المخلوقات نحن؟) بدقة المدى الواسع الذي تتعنه هذه المقتضيات. فهي تتناول مدى هائلًا من الحقول العلمية: كاللسانيات النظرية وعلم الإدراك وفلسفة العلم وتاريخ العلم وعلم الأحياء التطوري والماورائيات [الغيبيات، اللاماديات] ونظرية المعرفة وفلسفة اللغة والذهن والفلسفة الأخلاقية والسياسية، بل حتى الصورة المثالية للتعليم البشري، وإن تناولها باختصار. ترجمة وتحقيق حمزة المزييني، اصدار: دار كنوز المعرفة العلمية.



إندثار

طالب حسن

- 1 - بدموع الطين
ندوف هشيم
الأحلام
- 2 - ماذا في إطار الصورة
غير رثاءة الأفاويل
و.....
- 3 - الصمت مفتاح الفرج؟
في طرف صمتها
ألف سؤال
لكن
لاجواب
- 4 - لا تحاول الإمساك بها
هي لم تفكر يوما ما
برؤيتك عن
قرب
- 5 - كلما يمر طيفها
يحفر في القلب
ندبة جديدة
- 6 - وجهك الطاعن في النأي
وردة حمراء
سنا برقها الجرح
الجرح الذي انفتحت بوابته
- 7 - أحيانا كثيرة
وعبر كل احتراق
نستبدل رماد الكلمات
بقصيدة عصبية
على النسيان
- 8 - أوراق خريفها
حشرة ربيع
يحتضر
- 9 - كي لاهوت
على دفعات
كل ليلة نام
ونحن نفتش
غبار القوائد



ذاكرة

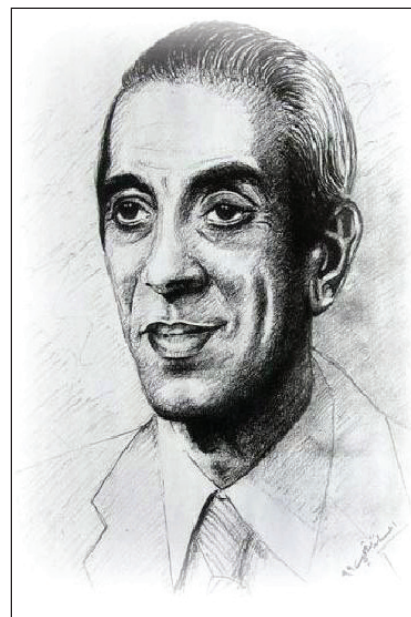
فيصل السامر: مستودع التجربة البشرية

لسعيد عدنان

في يوم من مطالع شتاء 1982، قال لي صديقي محمد كريم إبراهيم، ونحن في كلية الآداب، في ممر قسم التاريخ، قبالة مكتبة الدراسات العليا: ما رأيك أن نزور أستاذنا فيصل السامر؛ فقد نُقل به المرض؟ قلت:

يسرني! كنت أرى فيصل السامر، في تلك الأيام، في أروقة قسم التاريخ، شاحب الوجه، وثيد الخيط؛ قد أخذت منه العلة مأخذها؛ لكن مرآة ذلك لم ينل من صورة قديمة، قوية، واضحة المعالم، انتلقت عناصرها شيئاً إلى شيء، وهماست أركانها ركناً بركن.

كانت حياته قد بدأت في البصرة، في سنة 1925، في أسرة كريمة من وجوه الناس؛ فنشأ قويم البناء، بفضرة سليمة، تُدنيه من موارد الخير، وتناى به عن مواضع السوء، مقبلاً على الدرس والتزود من المعرفة؛ حتى إذا أتت خطواته الأولى في البصرة، قصد بغداد ليتم الدراسة الثانوية فيها، ثم قصد مصر ليتم الدراسة الجامعية؛ وقد عرفت مقاعد الدرس فيه طالباً نابهاً، يقظ الفؤاد؛ يقرأ، ويستوعب، ويتساءل، ويريد أن تتصل المعرفة بجملة الناس، وأن تزيد بصيرة بما هم فيه. وإذ حان أوّل اختبار ميدان الدراسة في الجامعة اختار "التاريخ"؛ ذلك أنه مستودع التجربة البشرية، وبخبرها وشرفها، بسموها وبضعتها؛ واختار منه التاريخ العربي الإسلامي، ومضى من هذا التاريخ الزاخر اللّجب إلى الحركات الاجتماعية؛ إذ كان يرى أنّ التاريخ لا يتم إلا بالوقوف على المجتمع وما يضطرب فيه من فكر وصراع، وأنّ قصر العناية على جانب الحرب والقتال، وقيام الدول وسقوطها؛ أمر مخل، يُغفل جوانب خطيرة من حياة الناس. ومن أجل أن تتكامل أبعاد التاريخ، وأن تظهر حوادث المجتمع إلى جوار حوادث السياسة؛ أتجه بدراسته



نحو الحركات الاجتماعية، وتناول منها حركة الزنج في العصر العباسي، وأثرها في تاريخ الدولة. وهو أوّل من كتب عنها، وبسط القول في شأنها، ولم أشتاتها من كتب التاريخ والأدب، ووقف على دوافعها، فأنشأ لها تاريخاً واضح المعالم. وحين أصدر دراسته في كتاب، في سنة 1954، جعل عنوانه: "ثورة الزنج"، وأهداه: "إلى الباحثين عن الحقيقة، العاملين على إظهارها، الهادفين نحو إخراجها إلى مجال العمل". وليس قليلاً أن تُسمى حركة "الزنج" "ثورة" في بلد كالعراق نظام الحكم فيه ملكي يخيئ "الثورة" وما يتصل بها؛ لكن السامر كان صادقاً جريئاً يأبى الظلم حيثما وقع، وينبه على سوء عواقبه، ويشترع طريقاً في دفعه، ويسعى لإقامة العدل. ولعلّه، وهو يكتب

عن الزنج في البصرة في القرن الثالث الهجري وعن ظلامتهم، لم يكن خاليّ الذهن والروح ممّا يلقاه عراقيون يعرفهم في أرياف البلد وقراه! نال شهادة الماجستير بحركة الزنج، ثم عاد إلى مصر ليُحرز الدكتوراه في تاريخ قيام الدول، ودواعيه الموجبة فكتب "الدولة الحمدانية في الموصل وحب"؛ فتكاملت في نهجه مناهج التاريخ السياسي والاجتماعي، واتضح له رؤيته الحوادث؛ في أسبابها ونتائجها، وفي ما يحيط بها من جو، وما يكمن خلفها من فكر.

وإذ عاد إلى بغداد، وأخذ يعمل في دار المعلمين العالية كان ثقباً على السلطة، على هدونه ودماثة خلقه. وكانت السلطة القائمة يومئذ، في العهد الملكي، تعرف فيه رجلاً ذا فكر يناهض ما هي عليه؛ فكان أن فصل من العمل، مع أمثاله ممن كان يُنبه على المفاسد، وسبق إلى الجيش. غير أن ذلك لم يفت في عضده، ولم يصره عملاً رسم نفسه له. حتى إذا قامت الجمهورية، في سنة 1958، رجع إلى عمله، وهو على نهجه من وضوح الفكر واستقامته؛ فتولى منصب مدير التعليم العام في وزارة المعارف، وعمل، مع غيره، على إنشاء نقابة للمعلمين؛ تكون صوتهم، وتحفظ حقهم؛ فأنشئت، وكان أوّل نقيب لها. ثم أسندت إليه وزارة الإرشاد في 7 - 7 - 1959، وكان من صنعه فيها أن أنشأ وكالة الأنباء العراقية. بقي في الوزارة حتى أيار 1961، ثم استعفى منها، وذهب وزيراً مفوضاً في إندونيسيا وماليزيا من سنة 1961 حتى شهر شباط 1963.

كان فيصل السامر من رجال العهد الجمهوري الأوّل، بالفكر والممارسة، فلما ذهب العهد وقع عليه ما وقع على الآخرين من أمثاله؛ فأقصي من منصبه، وأسقطت "جسديته"، وجعل بينه وبين بلده؛ فصار إلى "براع" مع من صار إليها. وهناك، في براغ، استأنف

رقاد وقصص أخرى

عبد الرزاق السويراوي

مستيقظاً، فقرر، هذه المرة، أن ينام مدى الحياة..

بوح
هاهما كان بها. صورتها لا تفارق خياله، وكلما حاول التقرب عن حلمه المنشود... غاص وسط أكدا من الكتب الصفراء والكراسات المخطوطة ولطالما شارك النجوم سهادها فكان يسهر حتى الفجر بل حتى بزوغ الشمس... وقبل أشهر دلته بوحته عن شخصية تدور التقلبات حولها، بأنها ربما توصلت لكشف هذا السر المستعصي..

خلود
أفنى شطراً كبيراً من عمره في البحث عن سرّ الخلود في الحياة. طاف في مشارق الأرض ومغاربها. وأخيراً اعتقد، أو كاد، أنه اقترب من ذلك حين صادف رجلاً غريب الهيئة، في صحراء، بدت في سعته، لا متناهية. وقد وقف بزهو قرب رأس رجل كان واضحاً أنه مات للتو وهو مرمي على الأرض فيما انعكست أشعة ضوء شمس الظهيرة على ذرات رملها الصحراوي. رماه الرجل بنظرة، فأرعبته كما لو أنها وزرته في قلبه. أراد أن يتحاشى هذه النظرات وأيضاً لكي يبدد القلق الذي ساوره، بادره بالسؤال متعلثماً، فخرقت الكلمات متقطعة من بين شفتيه المرتجفتين: "من أنت ومن هذا الرجل الذي أمته دون رحمة؟". أجاب الرجل الغريب الهيئة بعجل: "هذا الرجل هو جلعاش. أما أنا فلا شأن لك بي، وقد جئتك قابضاً أيضاً لروحك".

صوت
في لحظة وقف مبعاداً ما بين قدميه وبقامته السامقة، كان يعرف بأن الوقت ليس نهائياً ولا هو من الليل، بل لم يعر ذلك أيها إهتمام. إشراب بعنقه وبدأ يبصر نحو الأعلى ثم صاح وهو يعتقد بأن ما سيقوله سوف يصل لكل كائنات المجرات المتناهية، بل كل الوجود. صاح "أنا الإنسان سيد هذا الكون دون منازع، ولكن أبناء جنسي تسافل معظمهم ويصرون دوماً على إجباري بأن أخلع آدميتي.

صلاة

عويلاً نساء القرية دحر سكون الفجر ما بعد الصلاة.. لعله، المبتئ، أكبر قاطني القرية عمراً والكثير منهم كانوا يعتبرونه ذاكرة القرية دون منازع.. الجميع توجهوا نحو مسجد القرية لحضور مراسم الصلاة عليه..... وهناك في بيوتاتها القليلة والمتفرقة، ثمة مخاض لولادات جديدة تحقق أولها مع أول حزمة أشرفت لأشعة الشمس..

رقاد

مليون ليلة وليلة مرّت عليه وهو راقد.. حلمه بأن يستيقظ يوماً ما، ما إنفك يراوده دوماً. وأخيراً تحقق له واستيقظ.. لكنه سرعان ما تلاشت لديه رغبة البقاء

قصص قصيرة جدا

داود سلمان الشويلي

كانت مائدة الطعام التي قدمتها له زوجته مليئة بأطبیب المأكولات، دجاجة مشوية في التنور. ماعون من صنف "بزمتي". تشريب لحم ضأن أحمر الإيدام، لبن. ماعون "محلبي" من حليب الجاموس. فاكهة متنوعة. نظر إلى الجميع، كان قد منجها، بل ازدهارا، فلا قدرة له على الأكل، أحس بأن نفسه اشتمزت منه، عافته نفسه. شعرت به زوجته، فأسرت الى العمامة المركونة جنبه ووضعتها بسرعة خاطفة على رأسه الأضلع، عندها شمر عن ساعدية، وراح يأكل بشراهة.

إرث

جد سمي سارق. جد سمي سارق. جد سمي سارق. انتشرت هذه العبارة كانتشار النار في الهشيم ذات يوم قاطظ كالجمر. انتشرت كما ينتشر وباء كورونا بين الناس وهم لا يعلمون. قالها الصبي سمي ببراءته البيضاء، وكان يرتدي فانيلة بيضاء بلا أكمام، ولباس رياضي أبيض، وكل من سمع تلك العبارة يخبر أفراد أسرته بها، ويؤكد عليهم ألا يخبروا أحداً بذلك. وهكذا انتشرت هذه العبارة بين الناس.

كان الجد وهو في نزاعه الأخير إذ كان يحتضر، يهذي بعبارات كثيرة، ومما قاله انه شارك في سرقة القرن، ولفظ أنفاسه. ووضاع سمي بين كلمات العبارة التي أذاعها أول مرة.



وجه هامشي

بسام عبد الرزاق

- في فرصة نسخ الشُّبَّلات
فتشّت حتى أيام الحزن
ولم أجد قبلةً ضائعة
أوصلها بما يستمرّ من هوامش
أنا العالق بوجعك النهايات
فتشّت حارسي الذي يتناوب على الذكريات
وكان يُوجّل أمنيّتي
ويرتّب لها النسيان
هو يُخبر كلّ واحد منّي
مُحاولاً إتيهاز المرارة
إني كُنْتُ فِرْحاً أجبُ الآخرين
عن المذابح الملقاة عليهم
وكُلُّنا إستفراق أحداً
همهم فيه ليرتاب
ويُعرف
أن ظلّه يساقبَ طويلين
لا يُقودانه إلى رأس
مُحنيّ بكلّ الخوف والفرغات
لكن واحداً منّي يستمرّ بالقفز
وعلى فيه الكتوم حرفٍ أخير
وقبَّلات
فتشّت بمحو قلايدٍ من كلّ رغبة
تقطّعها الوجود
واحدٌ بقيت منّي
وواحدٌ أودعه
ووجّه الآخرين هوامش

صلاة الظهر التي نسي أن يصليها في المسجد.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء من محافظة الأنبار:

- ناجي رديف 250 الف دينار.
- مأمون ناجي 100 الف دينار.
- يوسف جميل خلف النداء 50 الف دينار.
- باسم غفوري (ابوعصام) 25 الف دينار.
- مجموعة اصدقاء من هيت 92 الف دينار.
- مجموعة اصدقاء من جبه 120 الف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

نقطة ضوء

الاعلام وخط الاوراق!

طه رشيد

قبل ان نتحدث عن خط الاوراق، نتساءل: هل هناك اعلام حر او اعلام مستقل فعلاً؟! الاجابة بالايجاب ليست سهلة، وقد تبذت الحقيقة في السنة الماضية غداة التدخل العسكري الروسي في اوكرانيا. حيث كشفت اوربا وامريكا مجتمعاً عن زيف ادعائها وتبجحها بالحرية وبصون هذه الحرية. ففي حقيقة الامر، وعلى ارض الواقع، لن تستطيع او لن يسهل لك نشر رأيك اذا كان مخالفاً لما تقوله الماكينة الاعلامية الاوربية والامريكية. وليس هذا فقط، بل حتى لا يسمح لك بالاطلاع على الرأي المضاد. ولا ادل على ذلك من غلق كل القنوات والمواقع ووسائل التواصل الروسية والصديقة لها! فانت اذن مجبر على الاستماع لوجهة نظر واحدة! فابن الاستقلالية واين الحرية في هذا الاعلام؟! والاذني من ذلك هو خطهم الاوراق كما يشاؤون. ففي فترات سابقة كان العالم الاوربي الغربي يرفض ان "تُدس" السياسة في كل مفاصل الحياة، وكان يتحدث عن استقلالية الفن والرياضة والصحافة وبقية النشاطات الانسانية! فاذا به اليوم ينتهج بدعم من امريكا واستجابة لها، نهجا معاكساً يخلط فيه السياسة بباقي الانشطة البعيدة عنها، ليحرم الرياضيين مثلاً من هذا البلد او ذلك من الاشتراك في المسابقات الدولية! او ليمنع كتباً ونشاطات موسيقية مات مؤلفوها قبل ولادة الولايات المتحدة وحتى قبل ولادة بعض دول اوربا!

وهذا يذكّرنا بتعليق شاعرنا الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري، حين قيل له ان حكومة "صدام" اسقطت عنه الجنسية العراقية، فقال ضاحكاً: "انا عمري اكبر من عمر الدولة العراقية بعقدين..".
والعقل يفهم!

ويشبه هذا ما نعاينه اليوم في بغداد من خلط للاوراق، حيث تجري بطولة كأس الخليج بدورته الخامسة والعشرين، فقد راحت بعض المواقع والمناخذ الاعلامية تدس السم بالعسل وتتساءل هل هو خليج عربي ام فارسي؟! وماذا سيكون مصير لقاء السعودية مع اليمن؟! ولماذا حضر فلان ولم يحضر علان؟! الى اخره من الاسئلة التي لا تضمخروا لهذا النشاط الذي نثر الفرح على كل العراقيين واشقاتهم واصدقاتهم، خاصة بعد حفل الافتتاح الجميل الذي اشاد به الجميع.

فلماذا خلط الاوراق ولماذا يخلط هؤلاء الرياضة بالسياسة؟!
دعو البصرة تنففس!
دعو البصرة ومعها الشعب العراقي يرقصان ويغنيان!
الا يكفي اكثر من ثلاثة عقود من الحروب والبارود والمعارك والقتلى والمعوقين والاسرى والارامل والايتام؟
دعو الناس تفرح!

بمناسبة فوزه بجائزة الشارقة للبحث التشكيلي

ملتقى ابراهيم الخياط

يحتفي بالمبدع د. جواد الزيدي



د. جواد الزيدي متحدثاً في الندوة

كذلك تحدث في الجلسة الناقد التشكيلي المعروف صلاح عباس، الذي ألقى اضاءاً على جوانب مهمة من النشاط والانجاز الفنين للدكتور الزيدي، و اشار بصورة خاصة الى عملها المشترك في اصدار مجلة "رواق التشكيل" الفصلية التي نشرها جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.
وجاء بعد ذلك دور المحقق به الدكتور الزيدي فتحدث عن اهمية جائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي، وقال ان دورتها الاخيرة كانت الثالثة عشرة وقد اشترك فيها ثلاثون ناقداً تشكيليًا من مختلف البلدان العربية. وأشار الى ان بحثه فاز بالجائزة الثالثة لهذه الدورة، بعد بحثي الناقد المغربي د. مصطفى النحال والناقدة اللبنانية د. رشا ملحم.
هذا واختتمت الجلسة الاحتفالية بتكريم د. جواد الزيدي بلوح ملتقى ابراهيم الخياط الثقافي، وقد قام الرفيق مفيد الجزائري بتسليمه اليه وسط تصفيق الحاضرين.

الحديث، كما انه معروف كباحث وناقد نشر المئات من الدراسات والمقالات في المجلات والصحف العراقية والعربية، الى جانب الكتب العديدة التي ألفها ونشرها في السنين الماضية. وشارك في الجلسة الباحث والاكاديمي د. معتز عناد غزوان، الذي قدم ورقة عنوانها "جواد الزيدي الناقد الموضوعي". وفيها تحدث عن المحقق به باعتباره واحداً من أهم النقاد العراقيين المعاصرين، وقال انه اهتم في معظم دراساته النقدية بالعلاقة الجدلية بين الذات والاسلوب، لاسيما وان الاسلوب هو التعبير الصادق عن الذات المبدعة.
وأشار غزوان ايضا الى الدراسات النقدية الجمالية للدكتور الزيدي وما كشفت عنه، مذكراً بما اوضحه من ان هناك علاقة متبادلة مهمة بين نظرية الفن ونظرية التجربة الجمالية، والحديث عن الفن هنا بوصفه الوعاء الشامل للقصة والشعر والرسم والنحت والموسيقى والمسرح.

بغداد - طريق الشعب

اقام ملتقى ابراهيم الخياط الثقافي في الكرادة - داخل ببغداد، بعد ظهر امس الاول الجمعة، جلسة احتفاء بالاكاديمي والباحث والناقد التشكيلي د. جواد الزيدي، بمناسبة فوزه ضمن الثلاثة الاوائل بجائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي

ادار الجلسة د. سوران قحطان، الذي قدم المحقق به وأشار الى انه فنان تشكيلي واستاذ في كلية الفنون الجميلة ببغداد، وحاز على الدكتوراه في الفنون التشكيلية - فلسفة الرسم

دروس تقوية مجانية في مقر شيوعي المحمودية



المحمودية - مهدي العيسى

افتتحت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحمودية، أخيراً على قاعة مقرها، دورات تقوية مجانية في مادتي اللغة العربية واللغة الانكليزية، لطلبة الرابع والسادس الاعدادي.
ويحاضر في الدورات الأستاذان المتطوعان مدرّسة اللغة العربية د. ايناس، ومدرّسة اللغة الانكليزية عامر عيسى، والتحق بالدورات العديد من طلبة المرحلتين المذكورتين.

كأس الخليج والحاجة للاستثمار في الشباب

الإهمال المتعمد لوسائل الترفيه والتطوير الأخرى، كالمعهد الثقافي المتخصصة ومراكز تنمية المهارات الفردية وتعلم اللغات، فإن النتيجة ستكون كارثية بكافة المعايير، لاسيما عندما يعتقد شباب المتعاقبون - غير المؤهلين في الغالب لمناصبهم - أن وظيفتهم تتلخص في بناء ملعب هنا او صالة ألعاب رياضية هناك، وكسب الجمهور الشبابي لأحزابهم وزعمائهم، وليس وضع الخطط والدراسات للنهوض بالواقع الثقافي والمعنوي والمهاري لتلك الفئة التي يستند إليها مستقبل العراق كله.

إفتتاحية «الطريق الثقافي» العدد 114

مشاريع وهمية أخرى بعيدة عن اهتماماتهم، من أجل سرقتها في ظل استشراف الفساد المطبق على كافة المفاصل الحكومية.
إن تطوير المستوى الثقافي ونشر الوعي في أوساط شريحة الشباب، من شأنه أن يشكل خطراً محدقاً على وجود الأحزاب الفاسدة وفرص احتكارها السلطة والتحكم بمصير الشعب، لهذا تعتمد تلك الأحزاب، إلى إهمال الخطط وكل ما من شأنه تطوير مداركات الشباب وتنمية وعيهم الثقافي، بما في ذلك عدم صرف الأموال لإعادة افتتاح مراكز الشباب الثقافية والرياضية في المدن العراقية، وتوفير الكفاءات المدربة والمتخصصة للعمل فيها. وإذا ما أضفنا هذا كله إلى

بأهمية تلك الشريحة فائقة الأهمية لمستقبل العراق، لاسيما وأنها تبلغ أكثر من نصف الشعب العراقي.
لقد غابت الخطط التطويرية والثقافية والرياضية عن برامج كافة الحكومات المتعاقبة بعد الاحتلال - هذا إن كانت لها برامج أصلاً - وتحولت وزارة الشباب والرياضة إلى حصة من حصص التقاسم ووسيلة لإرضاء هذا الحزب او ذاك، في معتزك المحاصصة السياسية المقبته، من دون الالتفات إلى أهميتها وخطورة وظيفة تلك الوزارة على خطط التطوير ومستقبل البلد، فأغلقت عشرات المراكز المخصصة للشباب ولتطوير مهاراتهم الثقافية والرياضية، وحولت الأموال المخصصة لتطوير هذه المراكز، إلى

تعطشهم وتوقيهم للممارسات الإنسانية والترفيهية بعيداً عن الحروب واستلاب الإيرادات وتغييب عقولهم واستغلال حاجاتهم لمأرب سياسية مشبوهة.
لقد عانى الشباب العراقي غربة ثقافية عميقة وهم في وطنهم، انعكست على طموحاتهم وخططهم المستقبلية، واضعفت من أواصر علاقتهم مع اقرانهم في الدول المحيطة، فولدت أجيالاً كاملة من الشباب العراقي تحت وطأة العوز والفاقة وتردي النظام التعليمي والتربوي وغياب مراكز التدريب والترفيه والتطوير، ولم تشهد هذه الأجيال أية ممارسات ثقافية أو رياضية أو ترفيهية كبرى، كما يحدث هذه الأيام مع بطولة الخليج لكرة القدم، الأمر الذي يدفعنا للتذكير

يشهد العراق هذه الأيام فعاليات دورة خليجي 25 لكرة القدم التي تُنظم في البصرة، لأول مرة منذ أكثر من أربعين عاماً، شهد فيها العراق عزلة وانفصالاً عن محيطه الجغرافي والطبيعي، وشهد شبابه، على مدى أكثر من خمسة عقود، تردداً مهولاً وحروباً وحصاراً وتشريداً، ثم قتلاً وتهديداً وتصفيّة جسدية، عندما رفعوا أصواتهم الحرة مطالبين بالحياة الكريمة وتوفير الفرص لهم من أجل ضمان مستقبلهم وتطوير مهاراتهم وتأهيلهم نفسياً ومهارياً للعمل.
إن الإقبال المهول الذي شهده الجميع على فعاليات البطولة وإصرار الشباب على حضور افتتاحها وفعاليتها ومنافساتها الرياضية، خير دليل على